

جريدة يومية سياسية

القدس – الاحد ٢٣ أيلول ١٩٧٣ الموافق ٢٧ شعبان ١٣٩٣ – العدد ١٥٠٥ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 23 SEPT 1973 VO. V. No 1505

فشل مؤتمر منظمة الطيران الدولية

روما – رويتر – فشل أول أمس شروع اقتراح سوفياتي قدم في مؤتمر منظمة الطيران المدني الدولية يقضي بالزام جميع الدول الاعضاء في هذه المنظمة تسليم مختطفي الطائرات الى الدولة التي تمتلك الطائرة المختطفة ودعمت الولايات المتحدة هذا الاقتراح ولكنه لم يحظ بثلثي الاصوات اللازمة حيث أيدت هذا الاقتراح ٤٧ دولة وعارضته ٢٠ دولة وامتنعت عن التصويت ١٨ دولة •

وبذلك لم يتخذ هذا المؤتمر الذي انتهت اجتماعاته اول امس اي قرار لوضع حد للقرصنة الجوية • واعلن ناطق بلسان اتحاد الطيارين البريطانيين في لندن اول أمس ان الطيارين البريطانيين سيرغمون على اتخاذ اجراءات خاصة بانفسهم وذلك برفضهم الطيران الى دول ترفض انزال عقوبات بمختطفي الطائرات •

نفى وجود انشقاق بين فتح والصاعقة

بيروت – رويتر – نفى امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد زهير محسن رئيس منظمة الصاعقة الانباء التي تحدثت عن حصول انشقاق مؤخرا بين منظمتي فتح والصاعقة – واكد السيد عرفات والسيد محسن في مقابلات نشرتها الصحف اللبنانية امس أنه لا يوجد بينهما خلافات في الرأي حول القضايا الاساسية وانه يمكن تسوية الخلافات في وجهات النظر القائمة بينهما عن طريق المحادثات الشخصية والمباحثات المشتركة • وجاء نفي السيد عرفات والسيد محسن ردا على الانباء التي راجت في الاسابيع الاخيرة والتي مفادها أن الخلافات بين هاتين المنظمتين تدور حول ثلاثة مواضيع وهي تقسيم مسؤوليات المنظمات المسلحة وتوزيع المسلحين في الدول العربية والتقارب بين الاردن وكل من مصر وسوريا •

اتصالات واسعة في الأمم المتحدة

يقوم بها كيسنجر بحثاً عن تسوية للأزمة الشرق الأوسط

استعداد مصر للبحث في كل مبادرة سلام جديدة

الامم المتحدة – الوكالات – يعتزم البروفسور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة القيام بسلسلة من الاتصالات مع الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط بحثا عن تسوية للأزمة وذلك خلال فترة وجوده في مقر المنظمة الدولية حيث سيلقى خطاباً أمام الجمعية العامة •

وسيجتمع البروفيسور كيسنجر في نطاق هذه الاتصالات الى السيد ابا ايبان وزير الخارجية والى رؤساء واعضاء وفود الدول العربية وكذلك الامين العام للجامعة العربية والممثل الدائم للجامعة العربية في الامم المتحدة • ومن المتوقع ان يتم لقاء وزير الخارجية الاميركية مع وزراء خارجية الدول العربية واعضاء الوفود العربية يوم الاربعاء القادم •

ويذكر ان البروفيسور كيسنجر كان قد وعد بان تساعد الولايات المتحدة على حل قضية اللاجئين في نطاق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط •

وقال في نطاق رده على اسئلة وجهها اليه السناتور ادوارد كندي رئيس اللجنة الفرعية لشؤون اللاجئين التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي • ان حكومة الولايات المتحدة قد اعلنت ان اية تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط يجب ان تاخذ بنظر الاعتبار ايضا المصالح المشروعة للفلسطينيين •

واضاف ان الولايات المتحدة تعتقد بان حل مشكلة اللاجئين سيكون مفيدا لتسوية العلاقات السياسية في الشرق الاوسط وبالتالي لبناء قاعدة للسلام

البقية على ص ٦ ع ٣

كلمة الانباء – مبادرة جديدة

في الإمكان أخذ ما نشرته صحيفة الجمهورية القاهرية أمس عن استعداد مصر لدراسة كل مبادرة امريكية جديدة قد يقوم بها وزير الخارجية الجديد البروفيسور هنري كيسنجر ، على انه بيان رسمي مصري • فصحيفة الجمهورية لا تلقي الكلام على عواهنه ولا تدلي برأي في موضوع كهذا بدون موافقة الحكومة • واذا ثبت ان مصر مستعدة للتقدم نحو السلام والتفاهم ، فستجد مصر اسرائيل اكثر من مستعدة لذلك • واذا نجحت المبادرة الامريكية الجديدة في حمل مصر على التحادث المباشر مع اسرائيل فسيكون معنى ذلك ان مصر تركت لاءات الخرطوم كلها او بعضها ، وراءها وانها تبحث جدياً عن السلام •

ومع ان استعداد مصر لدراسة المبادرة الجديدة هو مهم بحد ذاته ، الا ان مصر حددت عن طريق صحيفة الجمهورية هذه المبادرة بما وصفته بضمان حقوق الشعب الفلسطيني • وهذه العبارة جديرة بالتأمل والاهتمام • فالحقوق التي تطالب مصر بضمانها يجب ان يقال بوضوح اين هي ومن الذي اغتصبها • ومصر لا تتحدث عن هذه الحقوق بوضوح • فهل هذه الحقوق هي في اسرائيل قبل حرب الايام الستة ؟ أم في المناطق المدارة ؟ هل مصر تدعو الى ضمان هذه الحقوق عن طريق الغاء الحقوق المشروعة للشعب الاسرائيلي ؟ أم هي تقول بضمان هذه الحقوق مع وجود حقوق اخرى يجب المحافظة عليها ؟

ان اسرائيل تدرك خفايا الكلام البريء الذي تقصد به مصر وغيرها ايهام السذج • والا فلتقل مصر بوضوح : هل كانت حقوق الشعب الفلسطيني قبل حرب الايام الستة مضمونة في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ وبعبارة اخرى هل تريد مصر الغاء اسرائيل على اساس ان حقوق الشعب الفلسطيني هي في كل مكان من الديار المقدسة ؟ على ان هذه الامور وسواها تتضح اذا وافقت مصر على المحادثات مع اسرائيل • فاسرائيل تدرك جيداً ان امتناع مصر عن قبول مبدأ المحادثات سببه الاول والاخير تمسك مصر بعدم الاعتراف بوجود اسرائيل وحلم زعماء العرب ، كلهم او بعضهم ، بالقضاء عليها في يوم من الايام دون ان تضطرهم الحاجة الى الاعتراف بها ولو مؤقتاً • ومع ان كل فرد من شعوب الشرق الاوسط يرحب بكل بادرة مصرية فيها ما يشير إلى السلام ، الا انه لا بد لمصر من ان ترد بصراحة ووضوح على كل التساؤلات الاسرائيلية في هذا الموضوع • واسرائيل لن تترك شيئاً لا تعمله من اجل السلام • ولكنها كذلك لن تعيد شبراً واحداً من الاراضي قبل تحقيق السلام الناجز والتام •

القاهرة لا تعلم

بوجود مبادرة سلمية أمريكية جديدة

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت مصادر سياسية في القاهرة اول امس ان الحكومة المصرية ليست لديها معلومات جديدة حول مبادأة امريكية جديدة لاقرار السلام في الشرق الاوسط بصورة سلمية في المستقبل القريب •

وذكرت مصادر ديلوماسية امريكية في القاهرة انه ليس لديها اي علم

البقية على ص ٦ ع ٥

اتحاد المحامين العرب يطلب تاجيل محاكمة المسلحين في الخرطوم

القاهرة – رويتر – قرر اتحاد المحامين العرب ارسال وفد الى الخرطوم للطلب الى المسؤولين السودانيين تاجيل موعد محاكمة المسلحين الذين اقتحموا السفارة السعودية في الخرطوم وقتلوا ثلاثة ديلوماسيين اجانب في شهر اذار الماضي •

وذكرت صحيفة – الاهرام – القاهرية التي اوردت هذا النبا ان هذا الوفد سيبحث ايضا مع المسؤولين السودانيين في الاسباب التي حدت بهم الى اعتقال ١١ محاميا سودانيا مؤخرا بينهم عدد من المحامين الذين كلفوا بالدفاع عن المسلحين ومن المقرر ان تبدأ المحاكمة يوم الثلاثاء القادم •

ابقاء فيينا مقرا لمنظمة « اوبيك »

فيينا – رويتر – قالت مصادر نفطية ليلة السبت هنا ان منظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبيك – ستبقى في النمسا على الرغم من التكهنات القائلة انها تدرس بجدية مسالة الانتقال الى اسبانيا •

وقد اتخذ هذا القرار من قبل كبار الوزراء في المنظمة خلال جلسة مغلقة لمؤتمر خاص عقدته في نهاية الاسبوع الماضي • ودعت فيه الى جولة جديدة من المحادثات الخاصة بالاسعار تعقد في فيينا في الشهر القادم •

بورقيبه: الشروط المسبقة

تحول دون اجراء محادثات سلام

بون – رويتر – اعلن السيد الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي في مقابلة مع مجلة ديفلت الالمانية من ان اسرائيل قوية بما فيه الكفاية لتحقيق اهدافها في حين يعجز العرب عن ذلك •

واضاف ان اسرائيل قادرة على صنع دبابات وطائرات ومدافع وسفن حربية حتى بدون مساعدة الولايات المتحدة وان قوتها العسكرية تمنحها امكان الاستمرار في البقاء في المناطق التي احتلتها •

وقال الرئيس بورقيبة ان عجز العرب يقنعه بان وضع اللاسلم واللاحرب الراهن في الشرق الاوسط سيستمر لمدة طويلة جدا وكلما طالت هذه المدة تصاب المصالح العربية الفلسطينية بالضرر اكثر •

واعرب الرئيس التونسي عن تشاؤمه من امكانية اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لاحلال السلام

البقية على ص ٦ ع ٧

بورقيبة يدعو لوحدة دول شمالي افريقيا

تونس – رويتر – اعلن السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية اول أمس ان الوحدة الشاملة مازالت حلما لم يتحقق بعد • واقترح الرئيس التونسي اقامة ولايات متحدة تضم تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا

استئناف الحوار المصري السوفياتي

القاهرة – يونايتدبرس – اجتمع الرئيس انور السادات امس بالسيد فلاديمير فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة •

ويأتي هذا الاجتماع في نطاق استئناف الحوار بين حكومتي مصر والاتحاد السوفياتي في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين •

ويذكر أن الرئيس السادات والسيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي قد تبادلا الرسائل بهذا الصدد في الاونة الاخيرة • وكان السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي قد اجتمع بالسفير السوفياتي يوم الخميس الماضي •

القمة الثلاثية والمصالح المشتركة

بيروت – رويتر – عقبت امس صحيفة النهار البيروتية على موقف المنظمات المسلحة من التقارب بين مصر وسوريا والاردن الذي حصل مؤخرا بقولها ان على المنظمات المسلحة الاخذ بالحسبان المصالح المشتركة لهذه الدول الثلاث وان كل دولة بحاجة الى دعم الدولتين الاخريين •

عزم المنظمات على تصفية الحكم الأردني

ودعوة الحسين الى تسوية خلافاته مع المنظمات

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة انباء – وفا – اول امس ان المنظمات المسلحة عاقدة العزم على تصفية نظام الحكم في الاردن واقامة حكومة وطنية ديمقراطية بدلا منه • وجاء هذا التعقيب اثر الانباء التي ترددت حول امكانية اتخاذ المنظمات الفلسطينية موقفا متزنا اكثر ازاء نظام الحكم في الاردن في اعقاب اصدار الملك حسين العفو العام على المسلحين الذين اعتقلوا في حوادث ايلول ١٩٧٠ في الاردن •

ووصفت – وفا – اصدار العفو بانه مناورة امريكية تتوخى القضاء على المنظمات •

وعقد في بيروت مؤتمر قمة للمنظمات المسلحة يوم الخميس الماضي برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بعد مرور اسبوع من عقد مؤتمر القمة في القاهرة بين رؤساء مصر وسوريا والاردن •

واستمر انعقاد المؤتمر ٩ ساعات واحيطت اقامته بالسرية التامة في دار السيد زهير محسن زعيم منظمة الصاعقة •

وذكرت صحيفة – الثورة – السورية اول امس ان بعثة تمثل منظمة تحرير فلسطين ستصل دمشق

البقية على ص ٦ ع ٨

بريطانيا تعترف بنظام الحكم في تشيلي

لندن – رويتر – اعترفت بريطانيا امس رسميا بالحكومة الجديدة في تشيلي •

وقال ناطق امريكي في واشنطن انه يتوقع ان تعترف الحكومة الاميركية بالحكم الجديد في تشيلي قريبا جدا وقال ان نظام الحكم الجديد يحقق شرطين للاعتراف وهما السيطرة على البلاد باكملها والاستعداد لاحترام ميثاق الامم المتحدة والمعاهدات الدولية

نفى عقد صفقة بيع ميراج للسعودية

باريس – رويتر – نفى ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية أول امس ان تكون فرنسا قد عقدت اتفاقا سريا لبيع السعودية طائرات ميراج مقاتلة يتم تحويلها الى مصر اذا ما تشب نزاع مسلح في الشرق الاوسط •

نفى اعتزام الحسين زيارة واشنطن

واشنطن – رويتر – نفى امس ناطق بلسان سفارة الاردن هنا ان يكون الملك حسين ملك الاردن يعتزم زيارة واشنطن والاجتماع الى البروفسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية كذلك نفى ناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان يكون للملك حسين نية لزيارة واشنطن •

٥٠ مليون دولار قرض ليبي لتونس

طرابلس – رويتر – قررت ليبيا منح تونس قرضا بمبلغ ٥٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع تطويرية في تونس •

الصين تحمّل الدول الكبرى

مسؤولية حالة اللاحرب واللاسلم

بكين – رويتر – حمل السيد شو ان لاي رئيس وزراء الصين ليلة السبت الماضي على الدول الكبرى لدعمها حالة اللاحرب واللاسلم في الشرق الاوسط لمصلحتها الانانية الخاصة •

وجاءت هذه الحملة في كلمة القاها في مادبة اقيمت تكريما للسيد حسين الشافعي نائب الرئيس انور السادات الذي وصل الى هنا اول امس في زيارة للصين الشعبية • في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول الشرق الاقصى •

ولم ينسحب السفير السوفياتي من هذه المادبة اثر هذه الملاحظة واتهم السيد شوان لاي الدول الكبرى

البقية على ص ٦ ع ٦

سفينة سوفياتية تتوجه الى المتوسط

استنبول – رويتر – اجتازت اول امس سفينة حربية سوفياتية حاملة للصواريخ مضائق الدردنيل في طريقها الى البحر الابيض المتوسط • وذكر المراقبون ان هذه السفينة مجهزة بمعدات حربية حديثة وان حجمها اكبر من السفن الحربية السوفياتية التي اجتازت حتى الان الدردنيل •

أسواق شعبية لمكافحة الغلاء في لبنان

بيروت – رويتر – قررت امس الحكومة اللبنانية في جلسة عقدتها برئاسة السيد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اقامة اسواق شعبية لمكافحة موجة الغلاء • وستكون هذه الاسواق تحت اشراف تعاونيات •

نيكسون يقرر وجوب استقالة نائبه

واشنطن – و•ص•ف – ذكر مراسل شبكة الراديو والتلفزيون سي بي اس في البيت الابيض الامريكي ان الرئيس نيكسون قرر ان على السيد اغنيو نائبه الاستقالة من منصبه باسرع ما يمكن وان خلفا له قد تمت تسميته ولكن لم يفصح عن اسمه بعد • واضاف انه استقى هذه المعلومات من محافل خارج البيت الابيض ولكنه قال ان هذه المعلومات استقاها من شخصية مقربة الى الرئيس نيكسون •

شبكة تجسس سوفياتية في تونس

تونس – و•ص•ف – اكتشفت السلطات التونسية أول امس شبكة تجسس سوفياتية واعتقلت صحفيين سوفياتيين يعملان في وكالة انباء نوفوستي السوفياتية في تونس • وذكرت مصادر مطلعة ان هذه الشبكة تضم اثنين من اعضاء السفارة السوفياتية في تونس وستة من التونسيين •

واعلنت الحكومة التونسية امس أن اثنين من الدبلوماسيين السوفيات يعتبران شخصين غير مرغوب فيهما •

واكدت الوكالة الانباء القائلة ان صحفيا سوفياتيا اعتقل في تونس يدعى فاليري كوزافروف مراسل وكالة انباء نوفوستي بتهمة التجسس •

ذكرى تسلم فرنجية رئاسة لبنان

بيروت – الوكالات – يحتفل لبنان اليوم بالذكرى الرابعة لتسلم السيد سليمان فرنجية منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية •

وقد اشادت اجهزة الاعلام اللبنانية امس بعهد الرئيس فرنجية وانجازاته •

ليبيا تعتذر لايطاليا

عن حادث مهاجمة سفينة حربية ايطالية

طرابلس – رويتر – اعتذر الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزارة الليبية الى سفير ايطاليا في ليبيا على مهاجمة عدد من طائرات الميراج التابعة لسلاح الجو الليبي اول امس سفينة حربية ايطالية في مياه البحر الابيض المتوسط في منطقة تبعد ٥٣ كيلومترا عن الساحل الليبي •

وقال الرائد جلود ان هذا الحادث قد وقع خطأ عندما كانت السفينة الحربية الايطالية تقوم بحماية سفن الصيد في المنطقة • وقد ادى الحادث الى جرح ملاحين ايطاليين •

وابلغ الرائد جلود السفير الايطالي ان القاذفات الليبية لم تدرك في اول الامر ان السفينة الحربية كانت ايطالية وانه في اللحظة التي ادركت فيها ذلك توقفت عن القصف • وقال ان القاذفات الليبية في حالة تاهب دائمة لمواجهة كل خطر •

وكانت وزارة الخارجية الايطالية قد استدعت ليلة السبت الماضي القائم باعمال سفارة ليبيا في روما وسلمته مذكرة شديدة اللهجة احتجاجا على هذا الحادث •

واوعزت وزارة الدفاع الايطالية الى عدد من السفن الحربية الايطالية بالتوجه الى المنطقة لحماية زوارق صيد الاسماك الايطالية فيها •

رسالة من بيرون الى الرئيس الليبي

طرابلس – رويتر – وصل الى هنا اول امس وفد ارجنتيني يضم خمسة اشخاص في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام •

ويحمل رئيس الوفد رسالة من الجنرال خوان بيرون الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي •

وأشارت الوكالة أن الوفد سيبحث في عدد من القضايا السياسية والاقتصادية بهدف تدعيم وتوطيد العلاقات بين ليبيا والارجنتين •

احباط محاولة انقلابية في افغانستان

اسلام اباد – رويتر – اعلن راديو افغانستان امس عن احباط محاولة للاطاحة بنظام الحكم العسكرى الحالي في افغانستان الذي يترأسه السردار محمد داود • واضاف الراديو ان بعض المتآمرين قد اعتقلوا بمن فيهم رئيس الحكومة الافغانية السابق والجنرال عبد الرزاق قائد سلاح الجو الافغاني السابق •

واعلنت حكومة افغانستان انه توجد لديها ادلة تشير الى ان المتآمرين قد دبروا محاولة الانقلاب المضاد لنظام الحكم الحالي بدعم الباكستان •

وحذرت الحكومة الافغانية حكومة الباكستان من مواصلة التدخل في شؤون افغانستان الداخلية •

بعثة صينية تصل القاهرة

هونكونغ – يونايتدبرس – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان بعثة صينية ستصل القاهرة اليوم في زيارة لمصر • وتضم البعثة خبراء صينيين في الزراعة •

السفير الامريكي بالخرطوم يقدم اوراق اعتماده

الخرطوم – يونايتدبرس – قدم امس وليام برواد السفير الامريكي الجديد في السودان اوراق اعتماده الى اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني •

«بسم الله الرحمن الرحيم»

تعـزيـة

الرئيس الروحي للطائفة الدرزية واعضاء الرئاسة الروحية وقضاة المحاكم الدينية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ كامل يوسف هنو

سكرتير المحاكم الدينية الدرزية ، وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٢٣–٩–٧٣ الساعة الواحدة من بعد الظهر في قرية جولس • وانا لله وانا اليه راجعون

امين طريف
الرئيس الروحي للطائفة الدرزية

تعـزيـة

مدير المحاكم الدينية الدرزية ينعي بمزيد الحزن والاسى العميق المرحوم المأسوف على شبابه •

الشيخ كامل يوسف هنو

سكرتير المحاكم الدينية الذي وافته المنية يوم أمس عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٢٣ ايلول ٧٣ في الساعة الواحدة ظهرا في قريته جولس •

له الرحمة ولآله وأولاده ولنا الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

المحامي زكي كمال
مدير المحاكم الدرزية

تعـزيـة

وزير الاديان ومدير الدائرة بالوزارة ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيخ كامل يوسف هنو

سكرتير المحاكم الدينية الدرزية الذي وافته المنية وهو في ريعان العمر يوم السبت ٢٢ أيلول ٧٣ •

وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٢٣ أيلول ٧٣ الساعة الواحدة بعد الظهر في قريته جولس • كما يتقدمان للاسرة الكريمة وللمحاكم الدينية الدرزية باحر التعازي بهذه الخسارة العظيمة •

الدكتور زيرح فارهافتيغ
وزير الاديان

تقرير عسكري للجنة الخارجية والأمن

استمعت لجنة الخارجية والامـن التابعة للكنيست اول امس الى تقرير من الجنرال دافيد العازار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي عن المعركة الجوية الاخيرة بين طائرات اسرائيلية وسورية •

واعربت اللجنة في ختام جلساتها عن تقديرها للرئيس الامريكي نيكسون واعضاء مجلس الشيوخ والنواب الامريكين وجهات اخرى في الولايات المتحدة على الجهود التي بذلوها من اجل انقاذ يهود الاتحاد السوفياتي •

قـائمـة التقـدم والانعـاش

القائمة المركزيـة العربية لانتخـابات الكنيسـت

الناصرة – من محمد شريف – اعلـن أمس رسميـا في الناصرة وبشكل نهائي عـن تاليف قائمة التقدم والانعاش للكنيست الثامنة وعن ترتيب مرشحيها وهي القائمة العربية المركزية التي تمثل اوسـع تمثيل للمواطنين العرب في اسرائيل من جميع الطوائـف والطبقات والفئات الشعبيـة الاخرى المختلفة والتي تتمتع بتأييد مطلق من حزب العمل الاسرائيلي ويقف على رأس القائمة عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة السيد سيـف الدين الزعبي ويليه الشيـخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال •

وتضم القائمة بين مرشحيها رؤساء مجالس بلدية ومحلية من الجليلـين الغربي والشرقي وشخصيات عربيـة ودرزية مرموقة ومشايخ من البدو • وجرى التوقيع على تركيب القائمة في مدينة الناصرة بحضور المرشحـين الثلاثة الاوائل وعدد من انصار القائمة ومؤيديها في الناصرة والمنطقة •

واعلن ممثل القائمة في حديـث خاص للانباء بان قائمته التي اشتركت في الانتخابات للكنيست السابعـة وحصلت على اكثر من ٣٩ الف صوت من اصوات المواطنين العرب اثبتـت خلال السنوات الماضية في داخـل الكنيست وخارجها أمانتها واخلاصها في الدفاع عن مصالح وقضايا المواطنين العرب وكانت اصدق ممثلا لهم • كما انها تبنت مشاكلهم العامة والفردية واسمعت دائما صوت المواطنين العرب من على اعلى منبر في الدولة • وعملت بتفان من اجل تطوير القرية العربية وتقدمها وتبنت قضايا المثقفين العرب والجامعيين منهم وعملت من اجـل ازدهار القرية العربية ولم تترك بابا لاية دائرة او مؤسسة حكوميـة الا وطرقته في خدمة كل مواطن عربـي اسرائيلي في هذه البلاد واثبتت انها بايجابيتها ومواقفها الجريئة كانـت احسن واخلص ممثل لعرب اسرائيل

واختتم حديثه قائلا وعلى هـذا الاساس تتقدم هذه المرة ايضا ووراءنا رصيد كبير من الانجازات المرموقـة ومن المواقف الشريفة وبرؤوس مرفوعة الى اخواننا المواطنين العرب طالبـين منهم وعلى اساس خبرة السـنوات الماضية تجديد ثقتهم بقائمة التقدم والانعاش التي يقف على راسهـا السيدين سيف الدين الزعبي وجبر داهش معدي املين ان نحظى مجددا بهذه الثقة الغالية قاطعين عهدا على انفسنا ان نستمر في السير على نفس الطريق الذي نهجناه وسرنا عليه منذ قيام الدولة وحتى اليوم الا وهو خدمة نزيهة وشريفة لابناء شعبنا وامتنـا ولاهدف لنا الا مصلحة هذا الشعب ومستقبله وقد اثبتنا ذلك عملا لاقولا

تقليص محكوميات مسلحين في القطاع

غزة – عتيم – اقر البريغاديـر ابراهام اورلي قائد منطقة قطاع غزة توصية لجنة خاصة بتقليص واطـلاق سراح عشرة من المسلحين الذين سبق ان ادينوا بالقيام باعمال تخريبية • وبذلك يبلغ عدد الاشخاص الذيـن شملهم تقليص مدة محكوميتهـم او اصدار العفو بحقهم اكثـر من ٦٠ شخصا منذ مستهل هذا العام •

تفهم جنوب افريقيا لسياسة أسرائيل

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد كوني مولدر وزير داخلية جنوب افريقيا لدى وصوله الى البلاد اول امس في زيارة خاصة لاسرائيل تستغرق اربعة ايـام ان بلاده تتفهم سياسة اسرائيل الخاصة بالشرق الاوسط • واضاف ان حكومته تقدر موقف اسرائيل وسياستها بصدد ازمة الشرق الاوسط ، ورفض وزيـر داخلية جنوب افريقيا الخـوض في تفاصيل القضايا السياسية •

وزير الاديان يعزي بوفاة الشيخ مدلج

قام وزير الاديان الدكتور زيـرح فارهافتيغ بزيارة لعائلة المرحوم فضيلة الشيخ امين قاسم مدلج قاضي عكـا والناصرة ورئيس محكمة الاستئـناف الشرعية حيث قدم التعازي بوفاة الفقيد

وقد رافق الوزير كل من السيـد شلومو ناوي مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان والدكتور صبحي ابو غوش مدير المحاكم الشرعية والسيد أحمد الناطور مساعد مدير الدائـرة الاسلامية في الوزارة •

ايبـان الى نيويورك

لحضور مناقشـات الجمعية العامـة

القدس – من المقـرر ان يغادر البلاد خلال الاسبـوع الحالـي السيـد ابا ايبان وزيـر الخارجيـة متوجها الى نيويورك للاشتراك في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة عندمـا تبـدأ البحث في ازمة الشرق الاوسط

وسيعقد السيد ايبان اجتماعا مع البروفيسور هنري كيسنجر وزيـر خارجية الولايات المتحدة وتبـادل وجهات النظر ازاء ازمة الشـرق الاوسط • كذلك سيجري السيـد ايبان محادثات مع رؤساء وفود عدد من الدول غير المنحازة واوروبا وامريكا الجنوبية لاطلاعهم على موقف اسرائيل عن قضية الشرق الاوسط •

ويتوقع ان يتباحث السيد ايبان ايضا مع الدكتور كورت فالدهايـم السكرتير العام للامم المتحدة حـول نتائج زيارته في الشهر الماضي للبنان وسوريا ومصر والاردن واسرائيل •

ويعتقد ان السيد ايبان سيسعى الى الحصول على توضيح لانباء مـن الامم المتحدة جاء فيها ان الدكتـور فالدهايم يشعر الان بان المفاوضات المباشرة بين فرقاء نـزاع الشـرق الاوسط ستكون امرا صعبا كما يريد السيد ايبان ان يعرف اذا كـان الدكتور فالدهايم يرى الان اية فرصة في احراز اي تقدم •

واشارت مصادر عليمة الى انهـا تشعر بان الولايات المتحدة قد تحاول احياء مبادرتها في محاولة لايجاد تسوية لنزاع الشرق الاوسط •

قنبلة على سيارة للجمارك في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – القيت اول امس قنبلة زمنية على احدى سيارات رجال الجمارك في نابلس عند انتهائهم من مهمة تفتيش احد المحلات التجارية في وسط الشارع المركزي التجاري فـي نابلس • واصيبت السيارة باضرار بالغة وقامت قوات الامن بالتفتيش في المنطقة واعتقلت عددا من اصحاب المحلات المجاورة لمكان الحادث وبعض المارة في الشارع المشتبه بهم لاستجوابهم وافرج عن معظمهم بعد بضع ساعات من الحادث

افتتاح مسجد محمد في ضاحية البريد

القدس – من عبد الحميد القنبر – تحت رعاية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل افتتح مسجد محمد في ضاحية البريد في بيت حنينا • وقد حضر الحفل عدد من رجال محافظة الخليل وممثلين عن ابناء الخليل في القدس وجمع من سكان الضاحية •

وفي هذه المناسبة القى سماحة الشيخ الجعبري كلمة شكر فيها كل من ساهم في بناء المسجد مشيرا الى الثواب العظيم لمن يقيم او يشترك في اقامة بيت لله وهذا دليل على الايمان بخالق السموات والارض • وبعد ذلك قص سماحة الشيخ الجعبري الشريط معلنا افتتاح المسجد واشترك الحضور في الصلاة العصر وبهذه المناسبة تبرعت بلدية الخليل بفرش للمسجد ثم تبرع سماحة الشيخ الجعبري تبرعا خاصا بمبلغ خمسماية ليرة ثم دفع الحضور في التبرع للمسجد حيث جمع بهذه المناسبة مبلغ – ٦٣٧٠ – ليرة •

هذا وقد بلغت تكاليف اقامة مسجد محمد حوالي ١٥٠ الف ليرة ساهمت في تقديمها بلدية الخليل ورام الله ودائرة الاوقاف وابناء محافظة الخليل والشركات والمصانع •

المأزق في الشـرق الاوسط

أسبابه وامكانية كسـر طوقـه

تل ابيب – اعلن السيـد سمحا دينتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة في مقابلة نشرت اول امس في صحيفـة – معاريف المسائية انـه لايعتقد ان الولايات المتحدة او السياسة التي تنتهجهـا ازاء منطقة الشرق الاوسط هـي سبب المأزق الذي دخلت فيه مشكلة الشرق الاوسط •

واضاف يقول ولذلك فانني لست واثقا من ان الدكتور كيسنجر يستطيع على الرغم من حسن نيته ومقدرتـه وخبرته ان يكسر طوق المأزق في الشرق الاوسط •

وقال ان المأزق الحالي هو نتيجة لعدم قيام محادثات بين الجانبين وهذا ناجم عن تصلب الموقف المصري الذي يشترط عدم اجراء اية مفاوضـات لتسوية جزئية او شاملة قبل تعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة •

واضاف : ولذلك فان قـدرة الدكتور كيسنجر على صياغة مبادرات جديدة لسلام في الشرق الاوسط هـي شيء اخر لكن مفتاح طوق المـأزق يكمن في تغيير الموقف المصري •

وقال ان اسرائيل ليست في حاجة الى الاقتناع للدخول في مفاوضات • واضاف انه يشك في ان تتمكـن الولايات المتحدة من تغيير السياسـة المصرية •

لجنة انتخابات لمجلس عرعرة المحلي

عاره – من صبري ابو واصل – عين وزير الداخلية لجنة انتخابات لمجلس عرعره المحلي وذلك بعد عقد المجلس المحلي جلسة خاصة تم فيها انتخاب لجنة انتخابات للمجلس تتالف مـن الاتية اسماؤهم : –

مصطفى جمال رئيسا • حسن الشيخ خليل نائبا للرئيس • أحمد محمـد مرعي عضوا • وأحمد عبد الحميـد مرعي نائبا له • عبد الحفيظ مرزوق عضوا • وعلي مرزوق نائبا له • محمود سيف عضوا • وعوني مسعود نائبا له خليل مصاروة عضوا • وفايز مصاروة نائبا له • محمود ناطور عضوا • وأحمد مصاروه نائبا له • حمزه مسعود عضوا ورفيق مصاروه نائبا له • علي عقل عضوا • وأحمد قبلان نائبا له • محمد أسعد يونس عضوا • وسمير محمـد ريمي نائبا له • محمود يونس عضوا • ومحمد طه يونس نائبا له •

المطالبـة بمكان مضمـون

لمحمود عباسي في انتخابات الكنيست

أم الفحم – من احمد جبارين – ابرق عدد كبير مـن رؤساء المجالس المحلية وامناء اللجان الاسلامية والوجهـاء والمثقفين في المثلثين الشمالـي والجنوبي والجليل الغربـي الى سكرتير حزب العمـل الاسرائيلي عضو الكنيسـت اهرون يدلين وبنحاس سبيـر رئيس لجنة التعيينات فـي الحزب مطالبين باصرار بترشيح السيد محمود عباسي لعضوية الكنيست في القائمة العامـة للتجمع العمالـي في مكـان مضمون •

ومن بين هذه البرقيات برقية بعث بها سكرتير فرع حـزب العمـل الاسرائيلي في ام الفحم حسن جميل والتي جاء فيها ان هذا الفرع الذي يعتبر الاول في المحيط العربي الاسرائيلي سيقف امام ضغوط كبيرة في حالـة عدم الاستجابة لهذا المطلب الملـح والعادل • خاصة وان العناصر السلبية التي تحاول قتل الاتجاهات الايجابية البناءة في الوسط العربي ستجد لها منفذا لنفث سمومها نظرا لهـذا الوضع •

وجاء في البرقية كذلك ان جميع الاهالي في ام الفحم وقرى المثلثـين مثقفين وعمال وتجار بمقدورهـم الحصول على تاييد اكثر من ٢٠ الف ناخب وهم يؤكدون للمسؤولين فـي حزب العمل ان وضع السيد عباسي في مكان مضمون في القائمة العامة لن يكون بحال من الاحوال على حساب اي مرشح اخر • اما عدم الاستجابة لهذا المطلب فمن شانه ان يؤدي لخلق الفوضى وعدم التوجه لصناديـق الاقتراع يوم الانتخابات •

ومن ناحية اخرى اعربت عدة عناصر شابة في المحيط العربي عن استغرابها ودهشتها لما اشيع في نهاية الاسبوع الماضي من ان قائمة حزب العمـل للانتخابات المقبلة لن تشمل اسـم مرشح عربي شاب في مكان مضمون حيث ان هذا الترشيح كان المطلب الرئيسي الذي اصر عليه السـواد الاعظم من المواطنين العرب الاسرائيليين خاصة بعد الخطوة الحميدة التي كانت قد اتخذت مؤخرا بفتح ابواب حزب العمل للعضوية العربية على اساس كامل من المساواة ونيل الحقوق تلك الخطوة التي اعتبرها الكثيرون نافذة جديدة وانطلاقة في علاقة ابناء الشعبين في هذه البلاد •

ومن الجدير بالذكر ان قيـادة الانتخابات في المحيط العربي برئاسة السيد دافيد زخاريا قد هـددت بالاستقالة اذا لم يضمن ترشيـح محمود عباسي في مكان مضمون •

تشكيل لجنة انتخابية لمجلس البقيعة المحلي

يركا – من مزيد حسن صالح – عقد المجلس المحلي في قرية البقيعه جلسة خاصة تم فيها انتخاب اعضاء لجنـة لانتخابات المجلس القادمة على النحـو التالي :

- قائمة الاتحاد ورمزها ب يمثلها السيدان فضول فضول ونجيب سعيده •
- القائمة الشيوعية راكاح ورمزها و يمثلها السيد نايف السويد •
- قائمة النجاح ورمزها ن يمثلها السيد رمزي سليم خوري •
- قائمة التعاون والاخاء ورمزها أ·خ ويمثلها السيدان الياس ايوب خوري وفايز صالح خير •
- قائمة الحق والايمان ورمزهـا ح · خ يمثلها السيد احمد سلمـان احمد •
- قائمة السعد ورمزهـا س·ع ويمثلها السيد أحمد فرحان السويد •
- قائمة الامين ورمزهـا ط·ع يمثلها السيد يوسف نسيب خير •

كما انتخب السيد فضول فضـول رئيسا للجنة وانتخب تسعة نـواب لهؤلاء الاعضاء •

النرويج قـد تفرج

عن الاسرائيليين المعتقلين بقضية بوشيكي

اوسلو – رويتر – ذكـرت امس انباء اوسلو الصحفية ان محكمة مركزية نرويجية قررت مؤخرا الافراج عن ميخائيل درك احد الاسرائيليين اللذين كانت السلطات النرويجية قد اعتقلتهما اثر اغتيال المواطـن المغربي بوشيكي في شهر تموز الماضي •

واضافت الصحف النرويجيه غير ان هذا المواطن الاسرائيلي سيبقى في السجن الى ان تبت المحكمة النرويجية العليا في الموضوع بصورة نهائية •

وقد اتخذت المحكمة المركزيـة النرويجية هذا القرار استنادا الى معاهدة فينا بخصوص الحصانـة الدبلوماسية التي تسري على مشاكل الدبلوماسيين في الدول المعتمديـن لديها •

وكان البوليس النرويجي قد اعتقل ميخائيل درك مع رفيقه في منـزل يقتال ايال ضابط الامن في السفارة الاسرائيلية في اوسلو •

وذكرت الصحف انه في حالة اقرار المحكمة النرويجية العليا قرار المحكمة المركزية فستسلم السلطات النرويجية المواطنين الاسرائيليين المعتقلين الى السفارة الاسرائيلية في اوسلو وانه سيطلب اليهما المثول امام المحكمة في موعد لاحق لمواصلة الاجـراءات القضائية بحقهما •

ترفيع احـد ضباط شرطة القدس

القدس – عتيم – رقي اول امس ضابط الشرطة ساسون بنيامين احـد ضباط الشرطة في قسم التحقيقات في شرطة القدس ويعتبر الضابط ساسون احد ضباط الشرطة الذين قامـوا بتاسيس مراكز الشرطة في الضفـة الغربية بعد حرب حزيران •

حفـل تكـريمي للقائد المنطقة الوسطى

اشكلون – عتيم – اقامت قيـادة منطقة قطاع غزة حفلا تكريما للجنرال رحبعام زئيفي قائد المنطقة الوسطـى الذي سيتخلى عن منصبه ابتداء مـن مستهل الشهر القادم وحضر الحفل موظفو الحكم العسكري ورؤسـاء البلديات وكبار موظفي الدولة •

٣٫٥ مليون ليرة منحة دولية لاسرائيل

القدس – ابلغ اول امس السيد بيترسون ممثل برنامج التطوير للامم المتحدة السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال ان الامم المتحدة منحت اسرائيل مبلغ ٣٫٥ مليون ليرة لاقامة مؤسسة علمية لتطوير الاشتغال التقني •

مشكلة طلبـة القطاع

الراغبين في الالتحـاق بالجامعات العربية

غزة – من نعيم بسيسو – دعا الطلبة المتخلفون عـن الجامعات المصرية في قطاع غزة عددا من شخصيات القطاع الى ندوة للتباحث في مشكلـة الطلاب الراغبين في الالتحـاق بالجامعات العربية •

وقد تركز النقاش حول كيفيـة تمكين الطلبة من السفر الى الجامعات العربية وايجاد حل لمشكلتهم واستقر الراي على النقاط الاتية :–

- تشكيل وفد للسفر الى الجامعة العربية ومقابلة الامين العام لعرض مشاكل الطلبة وابناء غزة من اجل ايجاد حل لمشكلتهم •
- اقتراح باعتصام الطلبة في قاعة مدرسة فلسطين لمدة اسبوع لاسماع صوتهم للعالم العربي •
- مطالبة الحاج رشاد الشـوا باستصدار جوازات سفر اردنية مؤقتة على ان لا يفقد الطالب جنسيتـه الفلسطينية بسبب ذلك •

وكانت هناك اراء اخرى مختلفة منها ان الطالب الذي فشل في الحصول على مجموع العلامات المطلوبة عليه ان يعيد سنة اخرى للحصول على الدرجات المطلوبة لالتحاقه في الجامعات المصرية او ان يعمل في المهن والاعمال الحرة المختلفة •

ضغـوط خـارجيـة

حملت طوغو على قطـع علاقاتها مع اسرائيل

القدس – اعلن الناطـق بلسان وزارة الخارجية فـي القدس ليلة السبت الماضـي ان وزارة الخارجية تلقـت بأسف ومرارة بقرار طوغـو قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل •

واضاف الناطق انه لمن المستغرب ان تخضع دولة ذات سيادة لـم تصطدم علاقاتها المتبادلة مع اسرائيل باي مشكلة لضغوط خارجية بصورة كهذه •

وكانت طوغو قد اصدرت بيانـا رسميا عزت فيه قرار قطع علاقاتهـا الدبلوماسية مع اسرائيل الى رفض اسرائيل الانسحاب الفوري من المناطق

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية معقبا على ذلك انه لمن المعـروف ان مجلس الامن الدولي بقراره رقم ٢٤٢ لم يطلب ابدا الى اسرائيل الانسحاب الفوري بدون شرط بل يتحدث عن تعيين حدود امنة معترف بها في نطاق اتفاقية للسلام •

واضاف الناطق ان اسرائيل كمـا هو معروف وافقت على قرار رقم ٢٤٢ وهي على استعداد للبدء في التفاوض الذي بواسطته فقط يمكن التوصل الى اتفاقية حول حدود امنة ومعترف بها • واختتم الناطق بلسـان وزارة الخارجية تعقيبه هذا فقال ان الطلب بالانسحاب الشامل الفوري من المناطق يعتبر غير عادل وقد جاء نتيجـة لضغوط متطرفة ومن جانب واحـد فقط •

بدء أعمـال لجان الانتخابات للكنيست

القدس – بدات اول امس بصورة رسمية لجان الانتخابـات للكنيست الثامنة في اعمالها تمهيدا لاجـراء الانتخابات البرلمانية في البـلاد في الثلاثين من شهر تشرين الاول ، وتضم اللجنة عددا من القضاة •

الرياضة في القدس

القدس – لمراسلنا – فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت –

كرة القدم

فريق نادي رجال اعمال الجمعيـة بالقدس × فريق موظفي بيت جالا ٤ : ٤

فريق اشبال نادي الموظفين بالقدس × فريق اشبال نادي شعفاط الرياضي لم يحضر فريق شعفـاط للملعب

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق نادي شباب بيت صفافا ٥ : ٣

الفريق الثاني لمجموعة البيرة الاولى × فريق نادي بيتونيـا الرياضي ١ : ٠

فريق مدرسة الفرندز الرياضي × فريق شباب العيـزريـة الرياضي ١ : صفر

– توقفت المباراة قبل انتهائها بربع ساعة بسبب اصابة احد اللاعبين –

الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي – بيت ساحور × الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي – بيت جـالا ١ : ٢

فريق اشبال نادي الموظفين بالقدس × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : صفر

فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق شباب غزه الرياضي ٤ : ١

فريق نادي السريان في بيت لحم × فريق شباب الخليل الرياضي ١ : ٣

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق جمعية الشبـان المسيحية بالقدس ٣ : ٤

– سيجري وصف المباراة فيما بعد –

بحث اعـادة فتح فروع البنك العربي

نابلس – من محمد عميرة – يعقـد صباح اليوم في مقر بنك ليئومـي ليسرائيل بالقدس اجتماع يضم الحاج معزوز المصري رئيس بلديـة نابلس ومدير بنك ليئومي ومندوب عن بنك اسرائيل ومستشار البنك العربـي ومديري فروع البنك العربي في الضفة الغربية وذلك ضمن سلسلة اللقاءات الجارية للعمل على اعادة فتح فروع البنك العربي في الضفة الغربية المغلقة منذ حرب حزيران ٦٧ •

وعلم انه اذا فشلت هذه الجهود فانه سيقدم طلب من نابلس لتاسيس بنك عربي جديد برأسمال محلي وسيكون مركزه الرئيسي نابلس •

ملاحظات **عابر سبيل** — يكتبها : علي الظاهر زيداني

بين الرفض والقبول !

– منظمة الصاعقة لا ترفض قيام دولة فلسطينية بالمرة – هذا ما قاله السيد زهير محسن احد زعماء التنظيمات والذي نعرفه ان هناك كلمة – رفض – وهناك كلمة – قبول – فماذا يعني بجملة – لا ترفض بالمرة – .. هل هناك رفض ونصف رفض ، وربع رفض ..

ان التحليق في الخيال ، وابتناء الدولة في الاحلام ، اصبحت الصناعة المفضلة لدى هذا النفر من الناس ، يعتقدون انهم بتصريح واحد يلغون اعتراف العالم بهذه الدولة او تلك ، ويظنون انهم بجرة قلم سحري من اقلامهم يزيلون هذه الدولة او تلك من الخريطة .

نحن نعرف ان الاسرة الدولية ترفض رفضا تاما – وليس نصف رفض – اختطاف الطائرات ، والقتل والقنابل والاغتيالات .. وتطبيقا للنظرية التي ابتكرها السيد محسن فان الاسرة الدولية يجب ان ترفض الارهاب اذا قام به غير الفلسطينيين ، وتقبل به وتباركه اذا قامت به منظمة السيد المحسن .

ونحن نسأل : لماذا ترفض المنظمات ان تتحد فيما بينها اذا كانت لا ترفض قيام دولة فلسطينية بالمرة .. وكيف تستطيع هذه المنظمات ان تقيم دولة حديثة ، باساليب غوغائية ، والانانية تنخر في عقول زعمائها وهم يتخبطون في بحر الضياع المظلم ..

لو قارنا وضع المنظمات اليوم بمثله قبل سنة ١٩٦٧ لوجدنا بان الزمن هو عدوها اللدود ، فقد انقلبت جميع الدول العربية ضدها واصبح افرادها ضيوفا ثقلاء بعد ان كانوا معززين مكرمين ..

الجفاف يهدد ست دول افريقية

يقضي على مئات الآلاف من الانسان والحيوان

تواجه ست دول في افريقيا الغربية الجفاف التام يمكن وصفه بانه اشد جفاف يشهده القرن العشرين ، لانه يهدد حياة الملايين من الناس .. والدول التي يتهددها الجفاف هي تشاد ، النيجر ، مالي ، فولتا العليا ، موريتانيا والسنغال . ونفقت اعداد هائلة من الحيوانات البرية والاليفة في هذه الدول .

وقد اثارت شدة الجفاف قلق رجال الاقتصاد في الدول الغربية لانه يهدد حياة جميع السكان في الدول الست على الامد البعيد .. فشحة الامطار وقلة الموارد الطبيعية في هذه الدول جعلها تحتاج الى المواد الغذائية والاستهلاكية حتى في الايام الطبيعية .

ومنذ ثلاث سنوات تشهد هذه الدول وخاصة السنغال وموريتانيا جفافا شديدا كان سيهدد حياة الملايين من سكانها لو لم تهرع المنظمات وهيئات الاغاثة الدولية الى انقاذ الناس بتقديم المواد الغذائية لهم ..

نتيجة لقلة الامطار في الدول الست تقلصت مساحة الاراضي الزراعية والاراضي الصالحة لتكون مراعي للمواشي .. والجدير بالذكر ان المواشي وخاصة الابقار هي مصدر الطعام الرئيسي للسكان في الدول المذكورة التي اصابها الجفاف .. واذا قلت المراعي ، قلت كذلك الابقار وبالتالي تقلصت كميات اللحوم والمواد الغذائية الضرورية الاخرى ..

جوع وفقر ومرض

وقد تقلص حجم المنتوجات الزراعية في هذه الدول الى النصف والى اقل من ذلك في بعض الاحيان وبسبب الجفاف قلت المحاصيل الزراعية وكميات اللحوم ، واخذ الفقر والمرض يتهددان هذه الدول التي تطورت كثيرا خلال السنوات العشر الماضية . ذلك ان سوء التغذية غالبا ما يؤدي الى انتشار الامراض وهلاك الاف الناس كما حدث في كل من بنغلادش وبيافرا .

وكميات المياه الموجودة في هذه المنطقة التي يجتاحها الجفاف شحيحة لدرجة انها لا تكفي لسد ما يحتاج اليه السكان من مياه الشرب .. واذا ما علمنا ان الدول المتأثرة تعتمد في الاساس على الزراعة وتربية المواشي كمورد غذاء رئيسي او كأحد الصادرات الرئيسية لادركنا مدى اهمية المياه والزراعة لهذه الدول .

اراض قاحلة

ويقيم في السنغال وموريتانيا وفولتا العليا ، والنجر وتشاد ومالي حوالي ٢٥ مليون نسمة . ومعظم الاراضي فيها قاحلة لانها تقع في المنطقة الصحراوية الهائلة المعروفة بالصحراء الكبرى . وهي اكبر صحراء في العالم ، باستثناء الصحراء العربية في السعودية – الربع الخالي – وصحاري كولورادو في غرب الولايات المتحدة .

ويشكل القبائل المتنقلة والفلاحون الذين يجدون بصعوبة مواردهم الغذائية غالبية سكان الدول الست .

ووصف الدكتور صموئيل ادافر ، مدير البرامج الافريقية في الوكالة الامريكية للتطوير الدولي ، الحالة في الدول الست بانها خطيرة للغاية . ذلك ان الجفاف يقلل من المساحات الزراعية ومن عدد المواشي وبالتالي يهدد حياة السكان جميعا اذا لم تقدم المساعدات باسرع وقت .

ويقول الدكتور ادافر ان الفائدة الوحيدة لهذا الجفاف هو مقتل ملايين الحيوانات الصغيرة التي لا فائدة منها والتي تشكل عبئا على السكان وتستهلك بعض المواد الغذائية .. ولكنه يضيف ان هذه الفائدة لاقيمة لها اذا ما قيست باخطار الجفاف التي تهدد حياة الانسان ..

التهديد بالافلاس

وهذا الجفاف لا يهدد حياة الانسان فحسب بل ينذر خزينة كل دولة من الدول الست المذكورة بالافلاس لان الضرائب التي تفرضها الحكومة على اصحاب المزارع والاراضي الزراعية تشكل دعامة الخزينة في هذه البلدان ونتيجة للجفاف لم يعد باستطاعة المكلفين دفع الضرائب المطلوبة الى حكوماتهم ..

ومع العلم بان الجفاف يهدد حياة الكثير من الناس في الدول الست غير ان مجموع الضحايا من انسان وحيوان لم يصل الى ستة ملايين كما جاء في تقرير اصدرته منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة مؤخرا عن الوضع في هذه الدول .. بينما اعلنت منظمة الصليب الاحمر الدولية ان عدد الضحايا يقارب ال ١٣ مليون ..

وقام مؤخرا الصحفي الامريكي ديفيد اوتاي بجولة طويلة في الدول الست وتوصل في نهايتها الى نتيجة بان عدد الضحايا لا يزيد على المليون ...

ويعتمد الان مليونان من السكان في تلك المنطقة في موادهم الغذائية على المساعدات التي تقدمها هيئات الاغاثة الدولية المختلفة . وسيستمر هذا الاعتماد حتى الربيع القادم حين يبدأ الموسم الزراعي الجديد .

١٣٥ مليون دولار

ولولا المساعدات التي قدمتها هيئات الاغاثة منذ الربيع الماضي لسكان الدول الست ، لمات الملايين من الناس هناك جوعا او بسبب الامراض المختلفة التي تتفشى نتيجة لسوء التغذية . وبلغت قيمة المساعدات الدولية التي قدمت لهذه الدول اكثر من ١٣٥ مليون دولار وحوالي ٦٢٥ الف طن من المواد الغذائية .

وتتعرض للجوع القبائل المتنقلة التي تقوم بترحال يومي اكثر من الفلاحين الذين يسكنون البيوت .. والفلاح بامكانه العيش على بعض المواشي التي تتوفر لديه . ولكن القبائل الرحل لا يستطيعون فلاحة الارض اذا ما فقدوا ماشيتهم ، ولذا فانهم اول من يتعرض للجوع والامراض

وتوجد في موريتانيا وفولتا العليا ومالي والنيجر مخيمات لاجئين لبعض القبائل التي فقدت كل مصدر رزق وعيش ولماتوا جوعا لو لم يتوفر لهم الغذاء كل يوم .

ومع ذلك فان اهالي المدن في الدول الست استطاعوا الصمود امام هذا الجفاف القاتل الذي يتوالى على الدول الست منذ سبع سنوات تقريبا .. وقد اكدت التقارير ان اقل من ١٠ بالمائة من اطفال المدن فقط يعانون من سوء التغذية بينما يعاني اكثر من ٧٠ بالمائة من اطفال الفلاحين والقبائل المتنقلة من سوء التغذية ..

النفط قد ينقذ

ولكن مما يثلج صدور المسؤولين في الدول الست هو ان بعض شركات النفط الغربية قد وجدت كميات كبيرة من النفط فيها وخاصة في السنغال والنيجر وموريتانيا .. وهذا النفط سيمكن هذه الدول من الحصول على العملة الصعبة وبالتالي شراء ما تحتاج اليه من المواد الغذائية . وعندها لن تحدث مجاعة حتى لو كان هناك جفاف .

ومما زاد من تفاؤل المسؤولين هو ان كميات كبيرة من الامطار بدأت تهطل بصورة فجائية في بعض الدول المتأثرة بالجفاف وعلى الرغم من انها لا تساعد على القضاء على الجفاف الا انها تخفف من ويلات الجوع والمرض .

– وكالات الانباء

شعب الاسكيمو يحطم جليد عزلته

ويتلمس طريقه نحو القرن العشرين

في كندا اليوم ١٧ الفا من الاسكيمو يعيشون في شمال غربي البلاد . وتوجد بعض تجمعات منهم في كيبك الجديدة (٣٨٠٠) ، وفي لابرادور – ١٣٠٠ – وفي مانيتوبا – ١٥٠ –

ومنذ عام ١٩٦٥ بدأت الحكومة الفيدرالية الاهتمام بتنمية شمالي كندا . وتطوير حياة الاسكيمو ، لا سيما في الميادين الصحية والتربوية والسكنية .

وفي حين شغل بعض هؤلاء الرجال عددا من الوظائف في التجمعات الصغيرة الحديثة القائمة في الشمال ، لايزال قسم منهم يعيش في مخيمات تقليدية ، من صيد الطيور والاسماك . العزلة لم تعد شاملة بالنسبة لهم . فقد بدأت تظهر في قراهم بعض المنتجات الصناعية الخفيفة ، بصرف النظر عن الدخان ، ولكن ، على الرغم من وجود – الترانزيستورات – و – الالكتروفونات – في مخيمات الخياطة ، تظل مسألة الغذاء الشغل الشاغل لهم . وتظل حياتهم قائمة على الصيد والمقايضة التجارية .

مخيم تقليدي

يتالف المخيم من عائلتين الى ١٢ عائلة . رئيس القرية يكون عادة من بين رؤساء العائلات : في معظم الاحيان يكون صيادا ماهرا يتمتع بشخصية جذابة ، وبسطوة ظاهرة .

في مخيم – باري باي – الكائن في منطقة – بافان – تتالف القرية من كوخ للفقراء ، وبيوت كادت ان تحجبها الثلوج ، مصنوعة من فضلات الاخشاب السقوف مصنوعة من هياكل خشبية مكسوة بالنسيج . الجدران مغطاة من الداخل بالصحف والمجلات . المصابيح التي توقد بواسطة زيت الحيتان تضيء ارجاء البيت وتدفئه . وفي داخل كل بيت مقعد منخفض يستعمل كسرير ويتسع من ٦ الى عشرة اشخاص . افراد العائلة ينامون عراة ويلتحفون الجلود ، وطريقة نومهم تقوم على نظام قاس يؤخذ فيه الجنس بعين الاعتبار وكذلك درجة القرابة ..

وفي ايام الشتاء الممتدة بين تشرين الثاني وكانون الثاني يصبح الصيد امرا مستحيلا .. فيقتاتون في هذه الاثناء ما اختزنوه من لحوم – الموريس – عجل البحر – والكاريبو والفقمة .

شغل الرجال يتناول صيانة المخيمات والاهتمام بالمؤن ، ونحت الحجارة والعاج . اما النساء فيعملن في التنظيف وخياطة الجلود . وفي منتصف كل شباط تنظم اول عملية صيد للكاريبو ، فيمضي الرجال ليلتين متواليتين في بيوت من الثلج وهم يرتدون الجلود اتقاء للبرد القارس ، بينما تبقى النساء والاولاد في البيوت . وعندما تشرق شمس اذار يبدأ صيد الفقمة تحت الجليد ، كما يبدأ صيد – الموريس – ونصب الفخاخ على طول الشاطئ . وفي نيسان تستمر عمليات الصيد حيث يخرج الاسكيمو لحوم الكاريبو – وهي الذ اطعمتهم – من مخابئها ليبيعوها .

وعندما يبدأ الثلج بالذوبان في شهر حزيران يأخذ الكاريبو طريقه الى الهرب في حين يتم اصطياد العديد من الفقمات ، وتقوم بعض العائلات احيانا ببيع بضاعتها على – القرية الناقلة – للعائلات الاخرى . وفي نهاية الشهر يذوب الجليد تحت تأثير حرارة الشمس تطلع رائحة الصيف من الارض . وعندها يبدأ رجال الاسكيمو باصطياد الموريس والفقمة يوميا وباعداد كبيرة . وفي شهر اب تقوم العائلة برحلة جديدة في – ايفلوليك – وفي الطريق يزور افراد العائلة الاصدقاء بحيث تستمر الرحلة عادة بين ستة او سبعة ايام .

اما ايلول فيشير الى انتهاء الايام الطويلة وعودة الجليد ، وفي هذه الاثناء يعود رجال الاسكيمو الى صيد الكاريبو التي تعتبر فراؤها في هذا الوقت من اجمل الفراء . اما بالنسبة للحوم فتختزن في مخابيء خاصة ليعاد جليها بعد عدة اشهر بواسطة الترينو .

تجمعات جديدة

في خلال الستينات طرأت تغييرات كبيرة على حياة الاسكيمو الكنديين الذين كانوا حتى ذلك الوقت يعيشون في مخيمات تقليدية . فبدأت التجمعات العصرية تنمو وتنتشر في الشمال ويسكنها مزيد من الاسكيمو ، ولا سيما ابتداء من سنة ١٩٦٥ حيث اعد لهم برنامج سكني لمن لهم بيوتا حديثة تتوفر فيها وسائل الحياة العصرية . ومن بين هذه التجمعات او القرى الشمالية هناك – هول بيش – في منطقة – بافان – وايقلوليك ، و – ريبولس باي – و(بوند انيلت) و كلايد زيفر – و – كاب دروسيه – المشهورة بتعاونيتها الحرفية . وكل هذه القرى تتوفر فيها الكهرباء والهاتف والتدفئة بواسطة المازوت .

والواضح ان شعب الاسكيمو لا يتذوق السهولة ، لانه اعتاد على الصعوبات ، الا انه يبدي اهتماما كبيرا بالوسائل التقنية ، لا سيما وانه شعب صناعي بالضرورة . وهو ، بالاضافة الى ذلك ، شعب واعي لانه تعرض اكثر من اي شعب اخر الى ظروف حياة قاسية وغير انسانية . وهو يسعى دائما للحفاظ على لغته وتقاليده ، ولا يشعر بالاستقرار الا في الشمال . ويبدو ان السلطات الفيدرالية تساعدهم في هذا المجال ، وذلك عن طريق تشجيع لغة الاسكيمو ، ولا سيما في المدارس الابتدائية وتشجيع التاليف بهذه اللغة ، وان كانت هذه السلطات تعتمد اللغة الانكليزية كلغة اساسية ولغة ثقافية .

المساكن التي وضعتها الحكومة في متناول هذا الشعب متواضعة ولكنها مريحة . المستأجرون يتكفلون بمصاريف استهلاك الكهرباء والماء والمازوت . وبامكانهم شراء هذه المساكن بالتقسيط .

وتتوفر في هذه التجمعات معظم الخدمات الاساسية التي تتوفر عادة في المدن الصغيرة : بريد ، مركز طبي ، مدرسة الخ .. ومعظم اولاد الاسكيمو يتركون المدرسة بعد السنة الدراسية السادسة ، وهناك عدد قليل منهم يتابع دروسه الثانوية او المهنية .

وتشجع الحكومة الفيدرالة قيام التعاونيات كي يساهم الاسكيمو في تطوير الاقتصاد المحلي وقد تأسست اول تعاونية عام ١٩٥٩ . وفي عام ١٩٧٠ ارتفع العدد الى ٤٠ تعاونية . وفي خلال هذه الفترة كان دخل هذه التعاونيات مليوني دولار كندي .

ومعظم هذه التعاونيات يتناول الصيد على انواعه ، واستثمار الغابات وبيع الفراء والتحف ..

الكلمة الحرة بقلم احمد برهم

العرائض .. واصحاب التواقيع

نشرت صحيفتا القدس والانباء قبل بضعة ايام نداء موجها الى رئيس بلدية اورشليم القدس السيد تيدي كوليك والى السيد ميرون بنفنستي المسؤول عن شؤون شرقي القدس سابقا في البلدية . وقد وقع النداء من قبل اشخاص عرب من شرقي القدس يناشدون فيه رئيس البلدية وميرون بنفنستي ان يخوضا معركة انتخابات البلدية القادمة ، لانهما – كما يراهما موقعو النداء – احرص المرشحين اليهود على مصالح السكان العرب في شرقي القدس

وفي اليوم التالي من نشر النداء نشرت الصحف العربية التي تصدر في القدس نفيا من قبل اشخاص وردت اسماؤهم في ذيل النداء يقولون فيه ان لا علم لهم بالنداء . وان اراءهم لم تؤخذ بصدده ، ولم يوقعوه مطلقا .

ونتيجة للنفي هذا تساءل الكثيرون عن نصيبه من الصحة . فمن الناس من صدق الذين نفوا علاقتهم بالنداء ، ومن الناس من كان بين مصدق ومكذب . وبين مستغرب ومستهجن .

والحقيقة هنا ان النداء بحد ذاته لم يكن له في رايي ولن يكون له اي تاثير لان من يريد ترشيح نفسه للانتخابات لا يملك الحق كاملا في الترشيح . لان الاحزاب الاسرائيلية هي التي تقرر . وهي التي تنتخب المرشحين للانتخابات سواء كانت نيابية او بلدية او هستدروتية ، والاقتراع في الاحزاب هو الذي يقرر ترشيح هذا او ذاك .

لكن المعروف ان الغاية من نشر النداء هي تاييد رئيس بلدية القدس والسيد ميرون بنفنستي ايضا والوقوف الى جانب رئيس البلدية السيد تيدي كوليك في مناصرته للسيد ميرون واصراره على ان يكون نائبا له في المجلس العتيد بعد الانتخابات القادمة . حتى ان الحقيقة في نظر الكثيرين هي التاييد لميرون قبل كوليك . ولفت الانظار ان الناس في شرقي القدس يصرون على عودة ميرون بنفنستي الى المسؤولية في بلدية اورشليم القدس .

لكن بالرغم من ان غالبية السكان في شرقي القدس يعترفون بفضل السيد تيدي كوليك على سكان شرقي القدس ويعترفون ايضا بحرصه على مصالحهم ، وبالرغم من ان غالبية السكان في شرقي القدس يعترفون ايضا بان السيد ميرون بنفنستي كان هو الاخر يحرص كل الحرص خلال اضطلاعه بمسؤولية شؤون شرقي القدس في البلدية على مصالح السكان العرب ، وكان يناضل خلال تلك المدة من اجل تحقيق المساواة بين المواطن العربي في شرقي القدس وبين المواطن اليهودي في غربيها . الا ان الذي صاغ النداء وقام على نشره في صحيفتي الانباء والقدس كان هدفه المصلحة الشخصية قبل المصلحة العامة

واما بصدد الذين نفوا علاقتهم بالنداء فالناس يستنتجون استنتاجات كثيرة حول عمليتي النشر والنفي ، فمنهم من يقول ان الاشخاص الذين نفوا علاقتهم بالنداء وانكروا توقيعه قد وقعوه فعلا بعد الاطلاع والموافقة عليه جملة وتفصيلا ، الا انهم لم يعلموا بانه سينشر على صفحات الجرائد ، وبعد نشر النداء جاءوا بالنفي .

واذا صح هذا الاستنتاج اقول ان الجرأة الادبية يجب ان تتوفر لدى كل شخص يريد ان يبدي رأيا او يناصر شخصا ما دام انه مقتنع برأيه ومقتنع بالشخص الذي يناصره ، سواء كان ذلك ، مجال سياسي او اجتماعي . اما اذا لم تتوفر الجرأة الادبية لدى المواطن واذا كان يخاف في نفس الوقت كلام الناس وانتقاد الناس فلا ضرورة لابداء الرأي ، فرأي الذين يخافون الناس ، ورأي الذين لم تتوفر لديهم الجرأة على قولة الحق لن يؤخذ به ولن يكون له اي وزن بين الاراء .

اما اذا لم يكن للذين نفوا النداء وانكروا تواقيعهم عليه اي علم به ولا علاقة لهم به حقا . وقد زجت اسماؤهم زجا بين الاسماء . فان عملا كهذا والحق لا يعتبر من اللياقة بشيء . والصديق يستطيع ان يفوض صديقه بالبت في امور كثيرة ، لكن في امور حساسة يجب على الصديق ان يفكر كثيرا قبل ان يعتبر نفسه نائبا عن صديقه خوفا من رد الفعل والنفي وبالتالي اساءة للعلاقات القائمة بين الصديقين ، وبالنسبة لموضوع النداء ، وللذين نفوا علاقتهم به فان تكذيبا كالذي حصل سيسيء فقط للعلاقات بين الذين زجوا بالاسماء واصحاب الاسماء ، بل سيسيء التكذيب هذا الى العلاقات بين رئيس البلدية وميرون بنفنستي من جهة وبين الذين نفوا من جهة اخرى . ثم بين رئيس البلدية وميرون وبين الذين زجوا باسماء الذين نفوا علاقتهم بالنداء ايضا . هذا اذا صح ان الاسماء قد زجت ولم يكن للذين نفوا اي علم بالنداء .

وبهذا الصدد بودي ان اقول ان من المؤسف حقا اننا لازلنا حتى الان نسير على النمط القديم . ولازلنا نتبع نفس الطريق الذي كنا نسير عليه في السابق وذلك في اللجوء الى العرائض وبرقيات التأييد والتي يكون معظمها كذبا وتضليلا . وتملقا وتهويلا ، ولم نع حتى الان حقيقة الوضع القائم في اسرائيل حيث ان العرائض وبرقيات التأييد لا قيمة لها مطلقا في نظام ديمقراطي حر يستطيع المواطن بفضله ان يبدي رأيه علنا ويسير في الطريق الذي يختار .

وعلى ذكر العرائض وجمع التواقيع عليها اذكر ان الوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية قد اعتمدت على مثل هذه العرائض يوم حملها المخاتير وطافوا بها على الناس للتوقيع عليها اعترافا بهذه الوحدة والموافقة عليها ، بينما كان معظم الذين وقعوها لا يؤمنون بهذه الوحدة ولا يقرونها ، لكن الخوف وحده هو الذي قرر المصير الرهيب .

لهذا اقول ان عملية الاحراج هذه لا ضرورة لها ، وان لكل انسان رايه يبديه حرا دون اي ضغط او ترغيب .

فصول مختارة من كتاب :



من هنا .. الى الفى مليون سنة !!

اذا كنا في العشرين عاما الماضية قد استطعنا ان نطلق سفن الفضاء الى ما حول الارض والى الكواكب الاخرى فان البحر ما يزال غامضا بالنسبة للانسان ، اننا نتمدد على شواطئه ونعبره ، ونشعر امامه بالجمال والجلال بالمتعة والرهبة معا .. ونرى في امواجه التي تضرب الشاطيء محاولة ابدية يائسة : فلا البحر زحزح الشاطيء ولا الشاطيء قد اسكت البحر ..

ولكن محاولة معرفة اعماق البحار ترجع الى مائة سنة تقريبا . وقد بدأت بمحاولة جريئة سنة ١٨٧٢ عندما حاول عدد من العلماء يراسهم الاستاذ ويفيل توماس ان يدوروا حول الارض بحرا .. وجمعوا الوف العينات من النباتات والحيوانات البحرية في اماكن مختلفة وفي درجات حرارة متباينة . وظلت هذه الرحلة اكثر من ثلاث سنوات . واتوا ببعض هذه الحيوانات البحرية من اعماق المحيط على انخفاض ما يقرب من ثلاثة الاف قامة – القامة ستة اقدام – .

وقد استخدم ويفيل توماس :نظرية الصوت والصدى ليعرف اعماق المحيط واكتشف لاول مرة وبصورة علمية ان قاع البحر يشبه وجه الارض :مليء بالجبال والوديان . ولكن الانسان لا بد ان يهبط بنفسه ليرى ماذا يجري هناك تماما مثلما ذهب الانسان بنفسه الى القمر ليرى بعينيه ماذا هناك ... ولذلك يجب ان يبحث عن وسيلة يهبط بها وفيها دون ان يموت ... ففي اعماق المحيط يصل ضغط الماء من البوصة المربعة الى تسعة اطنان . وفي هذه الحالة لا يمكن ان تنفع بدلة الغواصين .. تماما كما لم تنفع بدلة رائد الفضاء .. فرائد الفضاء ينطلق في سفينة محكمة جدا .. فاذا هبط الى القمر فهو يرتدي بدلة اكثر احكاما من الكبسولة .

وقد حاول الهبوط الى قاع البحر كثيرون . ومات كثيرون دون ان يدري بهم احد . فمثلا حاول المغامر الاسباني ترفو ١٨٣٨ الغوص الى قاع البحر . وقد ابتكر لنفسه جهازا او انبوبة من الخشب وعلق فيها اثقالا من الحديد والرصاص وهبط بها الى اعماق المحيط . وحدث ما كان متوقعا فقد سحقها ضغط الماء .. وبعد لحظات طفت على الماء الواح خشبية اما الرجل نفسه فلم يعد .

وفي سنة ١٩٣٠ حاول الاستاذ الامريكي وليام بيب ومعه المهندس اوتيس بارتون ان يصمما معا جهازا للهبوط الى اعماق البحر . وجاء الجهاز على شكل اسطوانة من الصلب الذي سمكه بوصة ونصف بوصة وجعلا لها فتحة من الكريستال . وكان لهذا الجهاز شكل الضفدعة .. ونزلت الضفدعة الى البحر مربوطة في حبل من الصلب سمكه بوصة ايضا . واستطاع الرجلان ان يهبطا الى عمق ١٥٠ قامة ..

وبعد ذلك بسنتين استطاع الرجلان ان يهبطا الى ١٨٠ قامة .. ولم يتمكنا من الهبوط الى ما دون ذلك .

وكتب الاستاذ بيب في مذكراته التي نشرت بعنوان – نصف ميل تحت الماء – يقول : – ومن هنا الى تحت ومنذ الفي مليون سنة لم يكن ليل ولا نهار ولا صيف ولا شتاء ، ولا زمن .. حتى جئنا وسجلنا ذلك – .

وبالرغم من عدم وصول اشعة الشمس الى هذه الاعماق فانه استطاع ان يرى من الفتحة الصغيرة كائنات مضيئة تروح وتجيء .. فبعض هذه الاسماك تشبه السيارات في الشوارع ليلا عندما تنظر اليها من طائرة . ومن الكائنات الغريبة اسماك زرقاء الزعانف حمراء العيون وبعضها طوله اكثر من مترين . ان هذه الاسماك تشبه زوارق الاعماق التي يستحيل على اي انسان ان يلمسها . وفي سنة ١٩٣٤ قام الرجلان بتحسين هذا الجهاز الذي يغوصان به واطلقا عليه اسم – زورق الاعماق – واستطاعا ان يهبطا الى ٥١٠ قامات – ٣٠٦٠ قدما – الى اخر الصلب الذي تدلى منه الزورق . وفجأة احس الاثنان ان الحبل الذي يربطهما الى منصة عائمة قد انقطع . ان هلاكهما لا محالة . فالمسافة بينهما وبين قاع المحيط اكثر من ميل .

ولكن اكتشفا ان الزورق قد اصطدم باحد التلال الموجودة في قاع المحيط وقد ادى بهما الفزع الى ان يوقفا الهبوط وان يصعدا بسرعة .

وكان لا بد من تعديل هذه الطريقة البدائية في الغوص الى الاعماق .. فالذي يحدث هو ان زورقا عائما او منصة يتدلى منها حبل من الصلب ومن هذا الحبل يتدلى او يربط زورق الاعماق . وعند الاحساس بالخطر يقوم الزورق العائم بسحب الزورق الغاطس . وهذا ما فعله الاستاذ البلجيكي اوجيست بيكار وهو رجل مغامر وقد عرفه العالم بمحاولاته الجريئة . فقد حاول ان يطير في بالونات هوائية الى طبقات الجو العليا ونجح في ان يرتفع وهو في داخل بالون الى ٥٥٫٥٥٧ قدما . وعندما حاول اوجيست بيكار ان يساهم في مغامرات الغوص تحت الماء استخدم نفس الاسلوب .. فاذا كان في حالة البالونات يستخدم الغاز الاخف من الهواء ، فانه في حالة الغوص استخدم البترول الاخف من الماء ايضا .. فالغاز الخفيف يدفع البالون والبترول الخفيف يتعلق فيه زورق الاعماق ولا يغوص معه وبذلك يمكنه ان يهبط ويعلو كيف يريد .. وضع الاستاذ بيكار زورقا له جدران قوية جدا . ثم ربط الزورق بعوامة على شكل سيارة مليئة بالبترول .. ثم وضع في زورق الاعماق كتلا ضخمة من الرصاص تساعده على الغوص . فاذا اراد الصعود القى بهذه الاوزان فيخف الزورق ويرتفع ... وهذا ما يحدث تماما عندما يريد البالون ان يرتفع فهو يسقط منه اكياس الرمل فيخف وزنه فيعلو .. وتحدد اليوم الموعود سنة ١٩٤٨ عندما ذهب الاستاذ بيكار الى ساحل غرب افريقيا . وهبط – بزورق الاعماق – الى ما يقرب من ١٤٥٠ قامة ! ولم يكن بهذا الزورق احد . لقد كانت محاولة تجريبية واعتبرت هذه التجربة ناجحة . ولكن عوامه البترول انفجرت قبل ان تصعد الى السطح لاسباب فنية امكن اصلاحها . وانضم الى الاستاذ بيكار مهندس فرنسي اسمه كوستو وتولت الحكومتان البلجيكية والفرنسية الانفاق على هذا المشروع . ولكن المشروع ضاع بين اللجان الفرعية ..

وفي يوم السبت ١٣ شباط سنة ١٩٥٤ وصل اثنان من الفرنسيين احدهما غواص والاخر مهندس الى الساحل الغربي لافريقيا . وقررا ان ينزلا في البحر . ورافق الاثنين عدد كبير من رجال الاعلام . وكانت هناك اذاعة متابعة تذيع على الهواء كل ما يحدث . وفي اللحظة المحددة تماما نزل الاثنان الى – زورق الاعماق – واقفلا الباب وكان يصلهما بالمنصة العائمة سلك تليفوني وكانا على اتصال مستمر .. واصبحت الصيحات التلفونية مسموعة في كل انحاء العالم : الان اقفلنا الباب تماما .. كل شيء على ما يرام .. الرؤية واضحة ..

وتجيء اصوات اخرى من فوق المنصة العائمة : على بركة الله ومع السلامة .. النزول يبدأ .. وبدأت – غواصة الاعماق – في الهبوط .. رجلان وحدهما تماما .. يربطهما خط تلفوني سري يفصل تلقائيا بعد لحظات ..

وكانت الساعة العاشرة صباحا . ليس في استطاعة احد ابتداء من هذه اللحظة ان يساعدهما . وقد امسك واحد منهما التلفون يقول : عندي شعور بالنشوة .. كاننا نشرب شيئا معتقا ممتعا .. ولكن الان حياتنا بايدينا .. اننا نحاول نفس الشيء الذي حاوله ابطال مجهولون من الوف السنين ان يرتادوا البحر والقارات وحدهم وبلا علم حديث .. اننا .. وهنا انقطع الخط التلفوني .. ونظر احدهما الى الاخر يكمل جملته : اننا نسينا الساندويشات .. فليس امامنا الا ان نموت .. او نموت من الجوع .. وفي كلتا الحالتين نحن وجبة دسمة للسمك .. وخصوصا انت .

وهبطت غواصة الاعماق الى ما دون ذلك وببطء ، ومن فتحة الغواصة لاحظ الاثنان ان لون الماء اخضر .. او ان هذه المنطقة من المحيط خضراء وكان عليهما ان يبعثا باشارة صوتية تقول : كل شيء قد تم ..

وفي العاشرة والنصف ارسلت الغواصة اشارة تقول : هبطنا الى عمق مائتي متر .. الماء لونه اسود تماما .. ثم ارسلت الغواصة اشارة تقول : اننا ندور حول انفسنا ونحن نهبط .. ولو كنا نرى شيئا من الفتحة الكريستالية لدخلنا ولكننا لا نرى اي شيء ومن هنا ما زلنا نحتفظ بشيء من العقل ..

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ارسلت الغواصة اشارة صوتية تقول : وصلنا الان الى عمق الفي متر .

وفي الساعة ١٢ ارسلت الغواصة اشارة اخرى تقول : وصلنا الى عمق ٣٠٠٠ متر .. وكان من الضروري الابطاء في الهبوط . ولذلك اطلق الرجلان سراح طن من الرصاص الملصق بالغواصة .. فخف وزنها فاصبحت حركة الهبوط ابطأ . وتوقفت الغواصة تماما .. وبدأ الرجلان يفحصان الغواصة من الداخل فلم يجدا اي تسرب للماء . وفي هذا الوقت كان ضغط الماء ٥٩٠ طنا على البوصة المربعة . وكانت درجة حرارة الماء خارج الغواصة تصل الى خمس درجات مئوية .. اما درجة حرارة البترول في العوامة التي هي غطاء للغواصة فتصل الى ١٣ درجة مئوية ولذلك كان لا بد من الانتظار بعض الوقت حتى تنخفض درجة حرارة البترول .. وهبطت الغواصة الى عمق ٣٣٠٠ متر ومن الفتحة الكريستالية لاحظ الرجلان ان هناك كائنات غريبة وعجيبة .. انواعا واحجاما من الجمبري والكائنات الدقيقة الطويلة المضيئة .. واحيانا يكون الضوء متصلا واحيانا يكون نوعا من البرق الباهر .

وعندما وصلت الغواصة الى انخفاض ٣٥٠٠ متر لاحظ الرجلان انها تهبط بسرعة اكثر مما يجب . ولذلك اطلقا بعض كتل الرصاص المعلقة من الغواصة وبسرعة توقفت الغواصة عن الهبوط .. وفي الساعة الواحدة انطلقت اشارة صوتية من الغواصة تعلن لرجال الصحافة والاذاعة انها وصلت الى عمق ٤٠٠٠ متر . وهذا ابعد ما وصل اليه اي انسان .

وتدلت من الغواصة سلسلة ليعرف الرجلان المسافة التي تفصلهما عن قاع المحيط .. وكانت المسافة ستة امتار فقط . وفي هذه اللحظة كان ضغط الماء على الغواصة قد وصل الى تسعين الف طن . ومن الفتحة الكريستالية سجلت العدسات صورا وافلاما للحياة عند قاع المحيط .. فهناك اسماك من انواع نادرة غريبة اللون والشكل والحركة .. لم يرها احد من قبل وكانت هذه الاسماك تتحرك برشاقة راقصات الباليه ... واكثر هذه الاسماك لها عيون جاحظة اي خارج الراس – . وهذه العيون تتحرك في كل الاتجاهات .. وكان من المقرر ان تظل الغواصة في قاع المحيط ثلاث ساعات على الاقل ترتاد هذا العالم المجهول . وبينما يتبادل الرجلان النظر من الفتحة الكريستالية سمعا صوتا عنيفا غريبا .. وتحول ماء المحيط الى لون البحر ..

وداخ الرجلان وتساند احدهما على الاخر .. انها اذن النهاية .. النهاية العميقة لهذه المغامرة الشجاعة من اجل العلم . وبعد لحظات افاق الرجلان .. فقد انفلتت البطاريات الجافة التي تمد المصابيح بالضوء هذه البطاريات كانت موضوعة في اعلى الغواصة وزنتها ١٣٠٠ رطل ..

وارسلت الغواصة اشارة تقول : نحن صاعدان ونرجو ان يكتب الله لنا السلامة .. واذيع النبأ في العالم كله .. وبعد لحظات توالت الاشارات بالصعود .. وبعد خمس ساعات و١٤ دقيقة ظهرت الغواصة على سطح الماء وانفتح الباب وخرج الرجلان وتعانق الجميع وفرقعت زجاجات الشمبانيا وامتلأت المنصة العائمة بالاطعمة الشهية . وجلس الرجلان يقلبان في برقيات التهنئة .. وفجأة وقف واحد منهم وصرخ : اقرأ ماذا تقول زوجتي .. انها تقول : كان ولدنا جاك يتمنى ان يقبلك ويهنئك عند عودتك .. ما معنى – كان يتمنى – ..

واتصل بزوجته تلفونيا وعرف الرجل ان ابنه الصغير ايضا حاول ان يقلده فغرق ..

المحكمة المركزية – الناصرة

ملف تركة ٢٠٠/٧٣

بخصوص : تركة المرحوم عوض الياس خليل بشارات من الناصرة الذي توفي في الناصرة يوم ١٨-٣-٧٣

المستدعي : الياس عوض بشارات من الناصرة

دعــــوة

ليكن معلوما لديكم انه قدم الى المحكمة طلب لاصدار امر بشأن حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه وانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حصة في تركة المرحوم ويريد الاعتراض ان يقدم اعتراضه هذا خلال ٥ ايام من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فان المحكمة ستصدر الامر الذي ترتايه .

أ . آسا – قاض

مسجل المحكمة المركزية – الناصرة

علاقات مصر مع روسيا قيد المراجعة

مراقب

تبادل الرسائل مؤخرا بين الرئيس انور السادات وليونيد برجينيـــف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي والرجل القوي في الاتحاد السوفياتي . اثار اهتماما غير قليل في الاوســاط السياسية العربية وغير العربية ، رغم أن التبادل بحد ذاته هو امر عادي بين الزعماء في مختلف انحاء العالم · وقد ذكرت التقارير انه في اعقاب هذاالتبادل قد تحدث زيارات على مستوى عال بين البلدين اما في القاهرة واما في موسكو

كانت اجهزة الاعلام المصرية المصدر الوحيد لنبأ التبادل . ولذا فان في تسريبه تكمن غاية معينة · وقد دلت صيغته على أن الجانب المصري معني بأن يظهر أن المبادأة في التبادل جاءت من الاتحاد السوفياتي بعد قطيعة او شبه قطيعة دامت مدة غير يسيرة وان التبادل جرى بصورة كتابية وليس بصــورة شفوية كما يجري احيانا بين سفيردولة والحكومة المعتمد لديها ، أو عن طريق اتصال شخصي · وبالفعل جاء في تعليل هذا التبادل أن الاتحاد السوفياتي قلق لاحتمال ابتعاد مصر عنه وسيرها فـــي اتجاهات سياسية لا ينظر اليها الكرملين بعين الارتياح ، ولذا فقداراد السوؤولون السوفيات أن يسترعوا انظار السادات الى ذلك لعله يغير سياسته · فماذا جد في هذه السياسة بحيث استحق لفت النظر ؟

محور القاهــرة — الرياض

ليس من شك ان الوفاق الذي اخذ ينسج منذ عدة شهور بين مصــــر والسعودية لا يمكن ان يصادف حظوة في اعين زعماء الكرملين · فقد اخذهذا الوفاق يتحول تدريجيا الى محورالقاهرة — الرياض · ولما كان الملك فيصـــل مناهضا للشيوعية بكل جوارحه ،وداعيا للابتعاد عن الكتلة الشيوعية في نفس الوقت الذي يعتبر فيه حليفا اوصديقا للولايات المتحدة ، فان محور القاهرة — الرياض معناه اتجاه الرئيس السادات نحو الوفاق مع الولايات المتحدة ،ومعناه ايضا استقبال النفوذ الغربي ،وبالذات النفوذ الامريكي في دولة اجزل الاتحاد السوفياتي لها العطاء ، وانفق مليارات الروبلات لقاء بناء نفوذه فيها ، وجعلها حصنا حصينا للمصالح السوفياتية في المنطقة ، وجسرا لشيوع نفوذهالسياسي والعقائدي في القارة الافريقية والعالم العربي ·

عوامل القلق

زادت في قلق الاتحاد السوفياتـــي عوامل غير قليلة سبقت الوضع الحالي ففي تموز من السنة الماضية اجلـــي المستشارون والخبراء السوفيات عــن مصر بصورة غير مشرفة . ويضمن هذا الاجلاء اخرج السوفيات معهم اجهزة حديثة ، وطائرات لم يشاءوا ابقاءها في ايدي المصريين · وفي غضون ذلــك اخذ مشروع الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا يلبس لبوسا سلبيا تجاه الاتحاد السوفياتي بحكم كراهية العقيد معمر القذافي للشيوعية والشيوعيين .والحاحه على الرئيس السادات بالغاء معاهـدة الصداقة والتعاون المعقودة مع الاتحاد السوفياتي ·

والآن يجيء محور القاهرة —الرياض ليزيد الطين بلة ، اذ أن الملك فيصل اذا كان هو والقذافي على طرفي نقيض في كل شيء فانه من حيث استبعـــاد النفوذ السوفياتي باي ثمن وبكـــل الوسائل متفق ومتحد · ومن وجهـــة النظر السوفياتية لم يكتف السادات بذلك بل اخذ يتصالح مع الاردن الذى هو الاخر يعتبر معقلا للنفوذ الامريكي وبالرغم من ان هذه المصالحة مشتركة مع سوريا ايضا التي تعتبر في الوقت الحاضر على الاقل معقلا من معاقل النفوذ السوفياتي في المنطقة ·فان الاتجاهالمصري العام ، ومحور القاهرة — الرياض ، وصلة القاهرة بالاردن ، واشتراك ليبيا والسعودية والاردن في كراهية الشيوعية — كل ذلك من شانه ان يقلل من وزن سوريا كصديقة للاتحاد السوفياتي ، فضلا عن أن سوريا معنية بمسايرة السادات في نطاق حشد القوى العربية ضد اسرائيل · وخوفا من أن يتجه السادات الى صلح منفرد مع اسرائيل تاركا قضية الجولان تحت الاحتـــلال الاسرائيلي ·

اما الرئيس انور السادات فانه غير راض عن الاتحـــــاد السوفياتـــي لاسباب اوضح عنها في تصريحاتـــه ومقابلاته الصحفية ، وفي اخر مقابلـة جرتله مع مراسل صحيفة — ليموند — الفرنسية قال ان الاتحاد السوفياتـــي يسعى الى الحل السياسي لمشكلـــة الشرق الاوسط ولذا فلا يجهز مصـــر باسلحة حديثة · الا أن اشد مـا يثير غضبه هو اعتقاده بان الاتحادالسوفياتي ضحى بمصلحة مصر على مذبح الوفاق مع الولايات المتحدة · وعلى الرغم من ان الرئيس المصري اعلن انه ليس معنيا بوقوع مجابهة بين الدولتين الاعظم ، فانه يدرك حق الادراك أن الوفاق اوصد بوجهه بابا كان جمال عبد الناصـــر يستخدمه بنجاعة ، وهو استغـــلال المنافسة بين واشنطن وموسكو للحصول على مكاسب سياسية واقتصاديـــة وعسكرية بعيدة المدى · وكانت الحرب الباردة تدر الارباح بغزارة لكل من كان يحسن الاستغلال فاتقنت القاهرة هذه الصنعة ايما اتقان وبواسطتهـا حصلت على اسلحة غزيرة وعلى السد العالي والتصنيع وغير ذلك · وظـــن الرئيس السادات ان في وسعه أنيستمر في الاستغلال وذلك عندما طـــــرد المستشارين والخبراء السوفيات ، غير ان الولايات المتحدة . وقد ولجت باب الوفاق مع الاتحاد السوفياتي ، لم تبد تحركا ايجابيا بالنسبة الى السادات ، ولم تسارع الى اخذ مكان روسيا ·ولعل هذا من اكبر مظاهر خيبة الامل التـي تميز بها موقف السادات اذ انه فقد مقومات امنية هامة لمصر بينما لميحصل على مبتغاه من الولايات المتحدة ، ولعل هذا ايضا من اهم الاسباب لحملاتـــه المتكررة على امريكا لعلها تغير هـــي موقفها ولكن دون جدوى ·

مبالغة في الادعاء

يكاد المراقبون يجمعـــون على ان الرئيس السادات يبالغ في ادعائه بان الاتحاد السوفياتي لا يجهز مصـــر باسلحة حديثة · وليس ذلك فحسب بل ان وجود طيارين من كورياالشمالية في مصر ويقدر عددهم — كما يؤخذ من بيانات المخابرات الامريكية — بين ٢٠ و ٣٠ طيارا ، لم يكن ليتحقق لـــولا موافقة او مبادأة الروس وقد لجأوا الى هذه الحيلة كيلا يمسوا بالوفاق القائم بينهم وبين الامريكان ·

بيد ان ذلك كله لا يعني انالرئيس السادات يجب ان يعزف عن مساعدات اخرى تقدم اليه · فالى جانب ما ذكر من أن الملك فيصل وعد الســـادات بمنحه ٦٠٠ مليون دولار ، ذكر ايضا أن الملك فيصل في سبيل عقد صفقة مع فرنسا لتجهزه بطائرات ميراج يتراوح عددها بين ٣٤ و ٣٨ طائرة ، لكـــي يسلمها فيما بعد الى مصر · وذلك الى جانب ٣٠ طائرة ميراج سبق للقذافي ان سلمها الى مصر ، والى جانب قوة جوية عراقية من طائرات هوكر هنتــر البريطانية . يقودها طيارون عراقيـــون يقدر عددهم بحوالي ٢٥ طيارا ، والملك فيصل لا يجزل العطاء وحده بـــــل باستطاعته ان يقنع بعض امارات الخليج المنتجة للنفط بان تحذو حذوه وهذا ما يجري فعلا ، اذ اخذت هبات الامارات تصل الى مصر تحت ستار مساعدتها في حل مشكلة السكن ومشكلات اجتماعية واقتصادية اخرى ·

شاءت ام ابت

وفي حين لا يمكن التنبوء بتطورات مقبلة ، فان ثمة شيئا واحدا لا يرقى اليه شك وهو ان مصر لا يمكنها ان تستغني عن الاتحاد السوفياتي وستظل مرتبطة به شاءت ام ابت · فالاساس الاقتصادي والصناعي في مصر هـــو روسي ، والمصانع روسية ، والمشروعات المائية والكهربائية تمت وتتم بمساعدة مالية روسية وبخبرات روسية يقابل ذلك عدم وجود دولة تستطيع ان تحل محل الاتحاد السوفياتي في مصر سوى الولايات المتحدة ولكنها ليست راغبة في ذلك ، كما اثبتت الخمسة عشر شهرا التي مضت منذ اجلاء العسكريين الروس عن مصر · واذا رغب السادات في ان يتحرر من كل هذه التبعيات فلابد ان يستغرق ذلك مدة طويلة جدا · ومن هنا لابد من استمرار الحوار والاخـذ والعطاء الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا ·

لماذا يتردد السادات ؟

على الرغم من روح الحماسة والاندفاع التي تبرز في تصرفات العقيد معمر القذافي وتحركاته على طريق الوحدة الاندماجية مع مصر . فالذين يراقبون هذه التحركات عن كثب ، ويتابعون انعكاساتها الواقعية على مجمل الاوضاع في المنطقة ، واثـــر هذه الاوضاع او تاثرها بالسياسة الدولية يؤكدون انه كان من الممكن ان يجتاز مشروع الوحدة مع مصر خطوات تفـــوق ما امكن اجتيازه حتى الآن لو ان العقيد الليبي اخذ بعـــين الاعتبار ضرورة تحقيق الانسجام والتجانس بينه وبين مصر . او بينه وبين الرئيس السادات في تحركهما على ساحة العمل العربي من جهة ، وساحة العمل الدولي من جهة ثانية ··· ولكن هذا التحرك لا يجري على خطين متباعدين فحسب ، بل ان التباعد يزداد مع الايام خطرا بل هو قد تحول في كثير من نقاطه ومواقعه الاساسية الى تناقض وانشقاق وتمزق ··

واسباب هذا الانشقاق والتمزق تعود في حقيقتها الى ما قال حسنين هيكل اقرب المقربين —حاليا— من العقيد القذافي حين سئل من قبل الصحف الاجنبية عن التصرفات الانفعالية والارتجالية التي تصدر عن الزعيم الليبي ، فذكرهم بما كان عليه عبد الناصر عند استلامه السلطة في عام ١٩٥٢ ، وكيف ان الصحف الغربية كانت ترى فيه مثل ما تراه اليوم فـــي العقيد القذافي ، ولكنها بعد سنوات طويلة غيرت رأيـــها ، وشهدت له بالذكاء والمهارة والحنكه السياسية والى اخره ··

وكلمة هيكل هذه مقتبسة عن كلمة قالها عبد الناصـــر نفسه في اخر اجتماع عقده مؤتمر القمة في القاهرة ١٩٧٠ عندما اطلق القذافي العنان لكلماته الانفعالية فقال عبد الناصر : — انه يذكرني بشبابي ·· —

واذا صحت كلمات عبد الناصر وهيكل ، وكان عهـــد السادات امتدادا للنضوج الناصري في مصر ، وكان القذافي يعكس الآن تجربة عبد الناصر التي بدات بنكسة السويس ، وانتهت بهزيمة حزيران ، مرورا بنكبة الانفصال ، فقد يكمن في هذه الحقيقة سر تردد السادات في الجري نحو الوحدة الاندماجية مع ليبيا القذافية ·· لأن مصر التي عانت الكثير مع العالم العربي كله على حساب ان يتعلم عبد الناصر ·· لا تريد ان تقاسي المعاناة ذاتها ·· على حساب ان يتعلم القذافي ··

عن — الحياة — بيروت

مع الاستاذ ابو جرير حول

برامج شهر رمضان المبارك في الاذاعة والتلفزيون

بقلم : مندوبنا المتجول

* في الاذاعة مسابقة يومية في معرفة القرآن الكريم
* في التلفزيون مسابقة يومية حول ظهور الاسلام
* الجائزة الاولى الف ليرة ثم ٥٠٠-٣٥٠-٣٠٠-٢٥٠ ليرة
* شهادات ومئة كتاب في الفقه والشريعة الاسلامية
* مشاعر مع الايمان والنور بعد اذان المغرب

الاذاعة والتلفزيون والصحف .هي التي تستطيع ان تؤنس المحتفلـــين بالاعياد والمناسبات لـــدى مختلـــف الطوائف ، اذا كانت مبتكرة متنوعـــة لا روتينية تقليدية ·

وقد عودتنا دار الاذاعة الاسرائيلية ان تقدم لنا برامج خاصـــة وممتعة . تقدمها للاسرة والفرد والمجتمع عامـــة في مختلف المناسبات والاعيـــــاد ، بتخصيصها الوقت الكافي للاذاعـــات الدينية والبرامج الخاصة · ووضعها كل الامكانيات المادية والفنية والطاقات العاملة ذات الخبرة الواسعة والتجارب الطويلة ·· من اجل فائدة المستمـــع والمشاهد وتسليته وجلب السرور الى نفسه ·

ففي الاعياد والمناسبات الدينية لابد لمن يمر في الطريق من ان يستمع الـــى صوت ابي جرير وهو يقدم للعيـــــد وللمناسبة ·· ثم واذا بك تنتقل الـــى الجو الروحي الذي يشع من ذلك العيد وتلك المناسبة ·

. وابو جرير غني عن التعريف .فهو من كبار موظفي دار الاذاعةالاسرائيلية والتلفزيون ويعتبرمن المتجينالبارزين بين زملائه في اذاعات الشرق الاوسط.

فزوار الصيف الذين يقدمون مـــن مختلف الاقطارالعربية يهتمون بالتعرف عليه وبالالتقاء به ·

وتمتد خبرة ابيجرير من عام١٩٤٩ وبرامجه واذاعاته تلاقي صدى ايجابيا عميقا في اوساط مختلف الطوائـــف ، بحيث يتواعد المستمعون والمشاهـدون على ما يقدمه لهم في الاذاعة والتلفزيون

اما وقد قرب حلول شهر رمضـــان المبارك فقد رأينا ان نلتقي به في مكتبه بدار الاذاعة الاسرائيلية ونسأله عما اعده لهذا الموسم الديني الكبير ·

يقول ابو جرير :

— رمضان دعوة مجددة الى الله تلقى المسلمين كل عام لقاء الرسول قومه برسالة ربه . يدعوهم فيها الى اللـــه ويفتح لهم الطريق الى رحمته ورضوانه فهو موسم توعية دينيه ينبغي انيسهم فيها كل قادر وان يشعر اولو العلـــم بمسؤولياتهم في هذا المضمار

والقرآن الكريم هو الهدى والخير. وتجاوبا مع طلبات الكثيرين منالمثقفين والفقهاء وغيرهم الذين كانت لي معهم لقاءات خلال الاشهر الماضية ، فانني ساقدم هذا العام ايضا مسابقة يومية خاصة في معرفة القرآن الكريم حسب تفسير الجلالين ، واسباب النـــزول للسيوطي ، وموضوعا جديدا معه هـــو الحديث الشريفحسبصحيح البخاري

— هل ترى ان صحيـــح البخاري موجود عند جميـــع الراغبين فيالاشتراك بالمسابقة؟

— صحيح البخاريشائع جداوموجود في المساجد ومن المهم ان يقتنيه المسلم

— على اي اعتبار وضعتـــم الاسئلة ؟

— الاستنباط للاسئلة وصياغتهـا عمل شاق ، فلقدتوخيت التنبيه للايات التي تتضمن الفقه في العبادات او التي تفيد بحكم شرعي واحوال شخصية او تشير الى توجيه روحي او اجتماعي ·

واذا جعلنا — يقول ابو جـريـــر — المسابقة هذا العام في القرآن والحديث فان الكثير من الاسئلة تدور حول ما هو مشترك بين الاثنين وحول ما هـــو مشترك بين المسلمين واهل الكتاب ، وقد تلافيت صعوبة البحث عنالاجابات بحيث توجه المستمع الى ذلك عن طريق مطالعة قصيرة حتى لا تضيق نفـــس الصائم في البحث والتنقيب عن موضع الاية او تفسيرها · فلا يشعر بانه في موضع امتحان ، وبذلك تعمالفائدةاكبر عدد ممكن ·

— ما هي قائمة الجوائـــز التي خصصت للفائزين ؟

— ستوزع جوائز مالية قيمتها ثلاثة الاف ليرة ، الف ليرة منها للجائـــزة الاولى و٥٠٠ ليرة للجائزة الثانيةو٣٥٠ للجائزة الثالثة وثلاثمائة للجائـــزة الرابعة و ٢٥٠ للجائزة الخامسة ·هذا بالاضافة الى مئة كتابفيالفقه والشريعة الاسلامية · كما ستقدم شهادة خاصة

— وماذا اعددت لرمضـــان المبارك عدا هذه المسابقة ؟

— ساقدم برنامج — مشاعر مـــــع الايمان والنور — وهو يعبر في دعـــا عن مشاعر النفس وامانيها روحيــــا واجتماعيا وتتنسب فيه للنفس الاخطا والذنوب — كنقد ذاتي — والاستغفـ عنها بالاقبالعلىالله والعبادةوالاستقا ويذاع مباشرة بعد اذان المغرب ·

— وماذا عن برامجك لهـــا المناسبة في التلفزيون ؟

— ساقدم ايضا مسابقة يوميةخا موضوعها ظهور الاسلام وواقع ايا واعلامهفياضواء القرآن الكريموالتا وهذه المسابقات هي من النسقالد الجديد فيتفكيره وتعبيره وتقديمهب يشد الناس ويكون سهل الفهم انني لا ادعي انني احدثت واتشـ وانما فهمت واحسنت العرض اذا قد وفقت ·

اما المادة فالفضل فيها لعلماء الامة الذين لم يخرجوا من هذه ال الا بعد ان شقوا لنا الطريق وتر لنا ثروة علمية هائلة ·

— ما هو الهدف من كل الجهد ؟

— اظهار جلال التاخي بين ال والعلم وبين الدين والحياة ، وال والتعاون بين الانسان والانسان اي وان اجلي أسرار التشريع وحكم ليفقه المؤمن ان الدين هو حاجـــ الانسانية وكمال الفرد وصلاح الجم فالدين عقيدة وعبادة ، علم وعمل ،خ وسلوك ، عدل ورحمة ، دنيا واخر

— ما هو مضمون هـــــ المسابقة ؟ وكيف ستقدمها ؟

— ساقدم حلقاتها في حوار يتضـ معلومات وبينات عن رجال حول رسو الله والكشف عن منطق هؤلاء الاعا في بناء حضارة انسانية دعامتها الع والعمل والتعاون ، واعتبار القيم والمثـ والفضائل · وعلى المشاهد انيستشف الدليل من خلال الحوار ويحدد الاجابة المطلوبة ·

— هل حددتم مراجع هذه المسابقة ؟

— كلا فمواضيعها قريبة مندراسات معظم الناس وشائعة في كتب مختلفة منها القرآن الكريم والسيرة لابنهشام ورجال حول الرسول والموسوعـــــة الاسلامية الخ ·

— هل قمت وحدك بهـــذا الجهد ؟

— كلا وانما شاركني في ذلك السيد محمود كناعنه

— هل من كلمة تحـــب ان تقولها بهذه المناسبة ؟

— رجائي الى كل مستمع او مشاهد للمسابقات اطلع على تقصير في هـــذا الجهد ان يدلني عليه ، وانني ادين ببالغ الشكر للمستمعين والمشاهديـــن الذين طوقوا عنقي بفضل تقديرهـــم وتشجيعهم وحبهم لهذا الانتاج الديني

بقي ان نحيي ابا جرير ونشكرهعلى جهوده في تقديم هذه البرامـــج ذات الطابع الروحي في مختلـــف المناسبات الدينية والاجتماعية شادين على يده، مهنئين وقائلين — عقبال كل عيد — ·

حـــول كتـــاب

واحسرتـــاه يـــا قـــدس

سـادة البلاد هم ابنـاء الشعب

بقلم محمد أبو شلباية

قرأت الكلمة التي وجههـا المواطن الفلسطيني الحاجاحمد شاكر النابلسي حول كتابـي — واحسرتاه يا قدس — ·

ولقد اورد الحاج نقطتـين رئيسيتين في نقده للكتاب ، فذكر أن الكتاب لم يتضمـن شيئا جديدا ، ثم ذكر أننـي يتعرضي لبعض الاشخاصـــ المسئولين انما اتعرض لسادة البلاد ·

اما النقطة الاولى القائلـة بانني لم اذكر في الكتاب شيئا جديدا ، فهي في الحقيقة مدح للكتاب ، اشكر الحاج احمـد شاكر النابلسي عليه فالواقع أن اكثر المواطنين في القـدس وغير القدس قالوا ان مؤلـف الكتاب لم يأت بشيء من عنده وانما سجل الحقائق التـــي يعرفها ويعترف بهـا الناس جميعا ·

وما اظن أن هناك مدحــا لكتاب افضل من هذا المدح ، واعتقد أن الحاج احمد شاكر النابلسي يعترف معـــي أن الكاتب الصادق هو الـذي لا يأتي بشيء من عنده ، وانما الذي يسجل بصدق الحقائق التي يعرفها الناس كلهم ، او التي يعرفهـا بعض الناس ، ذلك لان الفصــــل الخاص بالصحافة والصحفيين هــــو بالنسبة للكثيرين جديد ، وان البعض يعرفه ، ولذلك فهـذا الفصل ليس نوعا منالمهاترات الصحفية كما حاول أن يقول الصديق سميح نمر صالح في نقده والذي نشر في جريـــدة — الانباء — منذ ايام ، فهـذا الفصل مدعم بالوثائق وقـــد استشهدت فيه باقوال كتبها ونشرها بعض الصحفـــيين ، ولذلك فهو وقائع تاريخية ، والدليل على ذلك أن المعنيين لم يستطيعوا تكذيبه ، مع أن لديهم الوسائل الكثيرة لذلك، وانما اكتفوا بالشتم والصاق التهم والالقـــاب القاسـية بالكتاب وبالمؤلف ، ثم راحوا يلصقون التهم بجريدة —صوت الجماهير — حتى قبـــل أن تصدر ·

أما النقطة الثانية التـــي جاءت في نقد السيد احمـــد شاكر النابلسي فقد أثارتفي نفسي بعض التســـاؤلات ، فمثلا لماذا احتج الحاج عـــلى انتقاد مسئول واحد ، ولـــم يحتج على نقـــد المسئولـــين الاخرين ··· وهل يعني ذلك أن هناك علاقة شخصيـــة او صداقة بين الحاج وذلـــــك المسئول حتى انبرى للدفـــاع عنه دون غيره ···

ثم ان الذي قلته عن ذلـك المسئول ليس من عندي ،وانما هو امر حدث في البرلـــــان الاردني ، ومسجل في سجـــل وقائع البرلمان ··· ثـــم ان الحاج احمد شاكر النابلســـي نفسه يقول بانني لم اجـــيء بشيء جديد ، وهذا اعتراف منه بصحة ما قلته عن ذلـــك المسئول ·

بقي شيء اخر وهو قـــول الحاج احمد شاكر النابلســي بأنني اتعرض لسادة البـــلاد ··· وهنا اختلف مع الحـــاج اختلافا جذريا ···· فانـــا والقراء يشتمون من كلام الحاج أن سادة البلاد في رأيه هـــم المسئولونا والموظفون الكبـــار والاثرياء ··· وانا بكـــل تواضع اقول له ان رأيــــي بالعكس فالافراد العاديون من الشعب همالسادة حسبوجهة نظري ··· اجل ان السادةفي رأيي هم الفلاحون والعمــــال واللاجئون والعتالون وبقيـــة افراد الشعب ·

وبالطبع أنا لا اريـــد ان ادخل في نقاش طبقي معالحاج احمد شاكر النابلسي ،ولكنني اعتقد أن غالبية الناس تقـف الى جانبي وتعتبر ابناء الشعب العادين هم السادة ·

الدول المنتجة تنقض الاتفاقات

السابقة ونيكسون يبحث عن بديل للنفط

قال وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يمانـــي : — اتفاق طهران قد مـــات أو اشرف على الموت ، ولا بد من النظر في اتفاق جديد — ·وجاء هذا القول بينما لم تسكـــن العاصفة التي انطلقت منليبيا حيث أمم العقيد القذافي ست شركات كبيرة بنسبة ٥١بالمئة من الاسهم ·

ومعروف ان اعضاء منظمة اوبيك سيجتمعون في عاصمة النمسا للاتفاق على المطالب الجديدة التي يستعدون لرفعها الى شركات النفط العاملة على اراضي بلادهم ·

وهكذا اصبح الاتجاه نحو تعديل مسبق لاتفاقات طهران المعقودة فـــي شهر شباط من سنة ١٩٧١ لخمسة اعوام · ويقال ان ايران تجري فــي هذا الاتجاه نفسه الى جانب سائــر دول الخليج العربي ·

الزيادة بسبب انخفاض الدولار

كانت زيادة اسعار النفط الاخيرة — ١١٫٩ بالمئة — تعويضا عـــــن الخسارة الحاصلة عن انخفاض قيمة الدولار وعن تقلب بعض العمـــــلات الاوروبية · لم تلاحظ في الوقتذاته زيادة متواصلة في طلب الدولالغربية للنفط · وعملا بقانون العرضوالطلب لا ترى الدول المنتجة لماذا يحقللدول الصناعية ان تعين سعر بضائعهـــــا بموجب هذا القانون ، بينما لا يحق للدول المنتجة للنفط ان تعين سعره بموجب المبدأ نفسه !

ويلاحظ ان هذه الفكرة اخـــذت تتضح في الاذهان ، حتى في الـدول الغربية نفسها حيث يقول الكثيرون: عندما تصدر الولايات المتحـــدة الى البلدان النامية سيارة او جهـــاز تلفزيون او الة غسيل او غير ذلكمن البضائع المصنوعة ، فهل تطلـــب مشورة المشترين لتعيين اسعارها ؟··

زد على ذلك انه يحق للـــدول المستوردة أن تكف عن استيرادالنفط متى شاءت وبغير اكتراث لمصالـــح الدول المصدرة ، بدليل ان الرئيس نيكسون اعلن مؤخرا عدة تدابـــير ليس المقصود منها سوى توفير بديل للنفط المستورد · ومنها مثلا تعجيل مشاريع استخراج النفط من الاسكاء، ومشاريع استخراجه من قعر البحر، والاستعاضة عنه ذات يوم بالطاقـــة الذرية او بالفحم او باية وسيلـــة اخرى ·

فلو تسنى لاحدى الدول الصناعية أن تستغني عن استيراد النفط فهـل تسمع عندئذ الحجة القائلة ان هـذا معارض للقانون الدولي وللاتفاقـــات المعقودة — اي تلك الحجة التيتلجا اليها اليوم الشركات الاميركية التـي تناولها التاميم مؤخرا في ليبيا ؟

عندما منع نيكسون منذ شهـــر تصدير الصويا الامركية الى اوروبـــا الغربية ، غير مكترث لمواشياوروبا، فعلى اي حجة قد استند ؟···

الحق يقال ان مشاكل النفط لن تنحل الا متى تغيرت العقلية الغربية ولا سيما الاميركية التي لا تطبقعلى النفط ذات المبادىء الاقتصاديةالمطبقة على سائر البضائع · ففي النهاية هل النفط سوى بضاعة مثل سائـــر البضائع التي تباع وتشتري بموجب قانون العرض والطلب ؟ ···

بإشراف فؤاد ...

مشاكل وحلول

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القراء وشكاواهـــم الى المسؤولـــين ، ثـــم تنشـر المشكلة والحل في اقرب وقـــت ممكـــن ·

★ الدوالي — أسبابها وعلاجها !

سؤال بتوقيع سيدة — الناصرة
— الى طبيب

— انا سيدة في العشرين من عمري حامل في الشهر الثامن وقد بدأت تظهر في رجلي دوالي منذ الشهر السابع · راجعت الطبيب فطمأنني وقال الا خطورة في ذلك ، ولكنني خائفة جدا وقد قمت بشراء جوارب خاصة لمنع تكاثر العروق ، فهل هذه العروق ؟

— ونقلنا السؤال الى طبيب فأجاب قائلا :

— لاخوف من ظهور الدوالي في فترة الحمل ، والحمــــل نفسه سبب الدوالي بسبب الضغط على الاوردة ، ومـــن المحتمل ان تزول هذه الدوالي بعد الولادة ، وانصح السيدة السائلة بالانتظار الى ما بعد الولادة ، وكوقاية عليها عـــدم الوقوف كثيرا ورفع الرجلين على وسادة عند النوم ، امـــا بخصوص الجوارب فلا ضرر من استعمالها ·· ولكن عليك عدم استعمالها اثناء النوم وانما اثناء العمل فقط ·

★ دفع رسوم ترخيص السيارة بالتقسيط

سؤال من القاريء : سمير الرجبي — القدس
— الى دائرة السير

— هل بالامكان دفع رسوم ترخيص سيارة — خصوصي — على اقساط شهرية ؟

— وحولنا السؤال الى دائرة السير فاجاب احد المسؤولين :

— تسمح دائرة السير للمواطن بدفع رسوم ترخيص سيارة الجوارب مفيدة ام لا ، وهل من علاج لازالة هذه الشروش او — ديزل — على أربعة اقساط ، وذلك بسبب حجم الرسوم اما بخصوص رسوم ترخيص السيارات الخاصة فيجب دفعها كلها عند الترخيص ·

★ مصـــاب بمـــرض الفالـــج

سؤال من القاريء : ح·ف — دير حنا
— الى طبيب اخصائي

— اصبت بمرض الفالج ، وقد راجعت عددا لا بأس به من الاطباء ولكن دون جدوى ، وقد بدأ معي الفالج بشكل بسيط، والسؤال بماذا ترشدونني ومن هو امهر طبيب لاتوجه اليه؟

— وحولنا السؤال الى طبيب اخصائي فاجاب ··

— حالتك تحتاج الى علاج طبيعي — مساج — بالاضافة الى العلاج الطبي ، وفي نفس الوقت عليك بالصبر وعدم اليأس ، وانصحك بعرض نفسك على طبيب اخصائي باطني واعصاب ، ولا اعتقد ان حالتك تستدعي أمهر الاطباء ، اذ ان طبيـــب اخصائي يستطيع معالجتك وعليك تنفيذ تعليماته والعمــــل بنصائحه وارشاداته ··

هكذا من الأصل

من واقعنا المر ..

« كشكول » .. لموظفي الضفـة !

بقلم : خالد فايز يعيش

ما من احد ينكر الاوضاع المعيشية ...عبة التي يعاني منها الموظف العربي الضفة الغربية . بسبب الغلاء الفاحش ...تفاع مستوى تكاليف المعيشـة ، ...نسبة لمستوى دخله .. وخاصة بعد ...ميد مرتبه في الاردن !

ولا احد ينكر أيضا ان هذهالاوضاع تعدو عن كونها نتيجة حتمية مـن ...ئج الهزيمة الاخيرة .. او ما خلفتها ...ك الهزيمة من ذيول ورواسب !

حتى ان السلطات الاسرائيلية المحتلة ...سها تعترف بكل هذه الامور فتقوم ...حين لاخر بزيادة دخول الموظفـين ...قدية ، ولا اقول الدخول الحقيقة ، محاولة منها لمساعدة الموظف عـلى ...اجهة سير هذا الغلاء .

غير ان الكثيرين للاسف مازالـوا ...كرون على هذه الفئة الخيرة مـن ...ظفين . ان تحيا حياة كريمة ، من ...ق جبينها .. ومن خلال حقوقهـا ...روعة ... ويأخلون على هذه الفئة ...ساعدة . أنها عندما تطالب باسترداد ...وقها المشروعة ، فانما تطالب باحسان ...صدقة .. وهم لذلك يـرون ان ...صدقة هي البديل لحقهم المشروع .. ...ن الموظفين ، على حد قول هؤلاء . ...حاجة الى صندوق او كشكول يعيتهم ...ما ابتلوا به !

دفعني الى هذا دعوةاحدى الشخصيات ...عربية من ابناء المناطق المحتلة -دعوته ...رحاب عمان ، الى ضرورة انشـاء ...صندوق عربي لمساعدة السكان العربفي ...مناطق المحتلة . بما في ذلك الموظفون، ...الذي قال عنهم بعد مرور اكثر من عامين ...ى تجميد مرتباتهم .. وبعد مرور ...كثر من ثلاثة أعوام على تواجد الغلاء. ...هم يعيشون في ضائقة مالية مريعـة ...نظرا لارتفاع مستوى المعيشة والغـلاء ...الضرائب !

وهذا يعني ببساطة ، مع التقدير ...حاسيسه ، القيام بحملة تبرعات بل ...حملة استجداء في البلدان العربيـة ...شقيقة ، لدعم وصمود اخوانهم فـي ...ارض المحتلة .. وكأن مشكلة هؤلاء ...ي مشكلة المواطنين في المناطق المحتلة، ...بحث وهنا بجمع المال لملء البطون ...كم الافواه !

صحيح أن هذه الدعوة اذا ما تحققت قد تساهم بعض الوقت ، في التخفيف من الضائقة المالية لذوي الدخل المحدود .. ولكنها لا تساهم اطلاقا ، كغيرها من الحملات السابقة ، في القضاء على المسببات الحقيقية لها .. وبالتـالي يبقى المواطنون في المناطق المحتلـة ، يدورون في حلقة مفرغة . حيث لا تجدي اموال الصمود او اموال الصدقات !

ان اقامة صندوق او كشكول عربي لمساعدة ابناء المناطق المحتلة من موظفين وغير موظفين .. هو اجراء مؤقت . بل هو امتهان لكرامتهم .. فالصنـدوق المقترح لن يستاصل جذور الضائقة التي يعاني منها الموظفون .. وربما يفشل في التخفيف من حدتها !

وحتى لو حظي الموظف بما يجود به عليه هذا الصندوق .. فان مثل هذا العطاء ، هو في نظره حق من حقوقه المشروعة .. يتقاضاه على حساب رواتبه المجمدة والمجمدة فقط .. فالموظف عندما يطالب بحقه ، لا يطالب ابدا بصدقة أو منة مهما كان مصدرها !

هذا السـلاح الشائن

بعد سنة يوما بيوم من ماسـاة ميونيخ ، هاجمت جماعة من الفلسطينيين السفارة السعودية في باريس فـي الظروف نفسها تماما : اخذ رهائـن وانذار يطالب باطلاق سجناء وتهديدات باعدامات ومطالبة بوضع طائـرة فـي تصرف الجماعة للذهاب الى عاصمـة عربية في رفقة الرهائن .

في ميونيخ ، انتهت العملية بفاجعة عندما قتلت الرهائن الاسرائيلية الاحد عشر . فبعد يوم من المفاوضات غير المجدية قررت السلطاتالالمانية الانتقال الى العمل في مطار فورستنفيلدبروك . ولم تخف السلطات الاسرائيلية ان الشرطة الالمانية ، المبالغة في فزعها ، كانت مسؤولة في رأيها عن مقتـل الاسرائيليين التسعة .

وفي رأيها انه كان يجب التدخل قبل ذلك وعلى نحو اعنف ، ولو ادى الامر الى تعريض حياة رهينـة او اكثر للخطر ، على امل انقاذ الاخرين . انها اصعب مشكلة يمكن ان تواجه قوة شرطة . وهي التي واجهتها فرقة مكافحة الشغب في قيادة المفـوض بروسار . وكان السؤال : هل يجب التدخل ام الرضوخلحكم الارهابيين ..

في مثل هذا النوع من العمليات يكون الهدف الاول للسلطات المسؤولة محاولة كسب الوقت ، ويعتمد في ذلك على الارهاق العصبي للارهابيـين . ويؤمل في ان ينتهوا الى – الانهيار –. وتجري محاولات لمفاجاتهم بالحيلة – الغاز . الطعام المسمم الخ .. –

لكن ذلك لا ينجح دائما . وهذه الخطة كانت باهظة الثمن حديثا في برست واستوكهولم . وفي المقابل فشلت فشلا ذريعا في ميونيـخ . فالمماطلات لم تؤد الى سوى زيادة عصبية الارهابيين وتقوية تصميمهـم على القتل . ان كل شيء يتوقف على الاناس الذين يواجههم المـرء . والفلسطينيون هم في الغالب متعصبون ضحوا بارواحهم مسبقا . وهذا غير شأن مجرمين عاديين ، في الواقع ان التدخل او عدمه هو اختيار سياسي وحتى فلسفي . وعلى هذا الصعيـد. وحتى حكومة واحدة ، هي حكومـة اسرائيل ، اتخذت موقفا واضحا يمكن اختصاره كالاتي : عدم الرضوخ في اي حال للارهاب اما الدول الاخرى فلها موقف اكثر ليونة .

القرار ليس سهلا . فعدم الرضوخ للارهاب ينطوي على المجازفة بالتسبب في الاعدام الفوري للرهائن ، كانت ثمة امرأتان فرنسيتان في ايدي الفلسطينيين في السفارة السعودية . فمن يتحمل مسؤولية شن هجوم اذا كان موتهما سينتج عن ذلك ..

لقد وعد الفلسطينيون باطـلاق مواطنتينا في المطار . هل يجب تصديقهم ام لا .. في ميونيخ وعد الفلسطينيون ايضا باطلاق طياري الهليكوبتر الالمان الاربعةفور وصولهمالى فورستنفيلدبروك في الواقع كان هؤلاء اربع رهائـن اضافية ..

ان طريقة الرهائن ، هذا السلاح الشائن ولكن المتفوق ، تعطي الارهابيين كل مرة ميزة اولية ضخمة . ففـي حماية ضحاياهم يشلون اجهزة الامن وهم يعرفون ان حظهم كبير فـي الخروج سالمين . كما انهم متأكدون من العثور على ملجأ في بلد صديق ولديهم شعور انهم يعتبرون ابطالا من جانب فئة ، على الاقل ، من الرأي العام العربي .

لا شك في ان الحل هو اتفاق دولي يدين في صراحة هذا النوع من الاعمال ويؤدي الى عزل مرتكبيه عن المجتمع الانساني . لكن هذا ويا للاسف ما زال نظرية . عن – الفيغارو –

اليوم في التلفزيون

الاسلام
شبه الجزيرة العربية في الجـاهلية

بدأ التلفزيون الاسرائيلي منذ ايام الاحد الماضي بتقديم مسلسله الوثائقي الجديد عن الاسلام . الحلقة الماضية التي كانت بعنوان – الاسلام فـي القرن العشرين – ، اعطتنا فكرة عن انتشار الاسلام في كافة انحاء المعمورة من شرقي اوروبا – يوغوسلافيا – الى القاهرة ودمشق ونيودلهي ولاهور والولايات المتحدة وحتى امريكا الجنوبية وقامت بعثة التلفزيون التي صورت هذا الفيلم برحلة طويلة وشاقة في معظم الاقطار الاسلامية . رحلتنـا استمرت عاما كاملا ، انتقلت فيها البعثة من بلد الى اخر ، ومن حقبة تاريخية الى اخرى لتبرهن على مكانة الاسلام في القرن العشرين .

وفي حلقة هذا المساء ينتقلنـا التلفزيون الى صحراء الجزيرة العربية حيث كان مهد الاسلام . وفي تلك الرحاب الجرداء توزع عرب ما قبل الاسلام الى قبائل مقيمة حينا ومتنقلة حين اخر ومن ذلك الافق تعلو اشباح. وتتحول تدريجيا ويبطء الى قافلة تسير وسط الرمال ، حيث بدأ رجالها باقامة المضارب .

ان طريقة حياة البدو هي انعكاس لواقع الجزيرة العربية ولظروفهـا الطبيعية . هنا على شاطىء الحجاز رست السفن استعدادا لاقلاعها الى افريقيا . سواحل حضرموت تطل على المحيط وراء حزام من الخضرة الباهته على امتداد الساحل. البدو الرحـل ٧٠ بالمائة من مجموع السكان .

وفي الجزيرة نجد بعض الواحات الخضراء الموزعة على الرمال الصفراء حيث المياه الجوفية اهون وصولا واكثر غزارة . وقرب المرعى تجد الخيام . بمضارب القوم وليس من السهل على الغريب دخول مضارب البدو او خيامهم في اكثر الاحيان عليه التماس مساعدة شخص يدعى بالرسول .

وفي حياة البادية البسيطة تكـون السيطرة لرب الاسرة . انها حياة مجتمع ابوي صارم . تعتمد العائلـة على لبن القطيع ، وعلى بعض الارز والدقيق تحصل عليها مبادلة في اسواق الواحات البعيدة مقابل منتوجات محلية كالاغنام والالبان والصوف .

اما المرأة البدوية فقد تمتعت بمكانة مرموقة بالنسبة لنساء الواحـات وقبائل الحضر ، حيث كانوا يحبسونها خلف الجدران . ولقد ساعدت حياة البادية بحاجاتها اليومية الماسـة منذ غابر الازمان على تنمية قوة المبادرة لدى المرأة لشجاعتها وعزمها عـلى مواجهة الصعاب . ولكن الان اقتصرت مكانتها على انجاب الاطفال .

ويحافظ المجتمع البدوي على مجموعة من العادات والاعراف ، عمادها المروءة. والمروءة هي مجموعة من الخصال يتميز بها البدوي ، وهي الشـرف وعزة النفس والشجاعة والنخوة ، طورها الكفاح ضد بيئة معادية .

وفي عالم البادية يكون اكرام الضيف اشبه بفريضة . والمادبة التي تقام اكراما للضيف هي فرصة تجتمع فيها القبيلة كلها . وتجمع لاسر كبيـرة وعديدة ، مجتمع يحكم فيه الشيوخ وفقا للعرف والتقاليد . ويؤلـف رؤساء الاسر مجلسا ينتخب من بين افراده رئيسا وهو زعيم القبيلة .

والاغارة هي احدى الصور الاخرى لحياة البادية . وقد تغير قبيلة على اخرى فيسطوا المغيرون على الجمال ويسلبون النساء والاولاد .

والشعر من مميزات الحضارة البدوية واكثر الاشياء تعبيرا عن روح البدوي. موسم بعد موسم ، سنة بعد سنة، قرن بعد قرن وحياة البدوي تدور حول نفسها ثابتة لا يغيرها التاريخ نوع من الفراغ لا يمكن ربطه بمراحل مهمة من التقدم الانساني الى جانب العزلة التي تميزت بها حياة البادية فقد اقام القسم المتحضر من الجزيرة العربية علاقات مع الشعوب المجاورة تركت آثارا تاريخية مهمة .

الحلقة تذاع في السابعة مسـاء وترافقها ترجمة عبرية .

٢٥٠ سنة بعد آدم سميث

الاقتصاد الحـــر يدخل مرحلـــة النقد الذاتي

● في الذكرى المائتين والخمسين لولادة آدم سميث – ١٧٢٣ – ١٧٩٠ – المعروف بانه ابـو الاقتصاد الحر ، كان القاسم المشترك في مختلف الحلقات الدراسية التي نظمت في معاهد البحوث وكليات الاقتصاد التي احيت الذكرى ، التساؤل عن مستقبل نظام الحرية الاقتصادية ، وعن الصيغة الجديدة التي سياخذهـا هذا النظام في المجتمعات المختلفة التـي يقوم فيها ، بعد كل التطـورات السياسية والاقتصادية والاجتماعيـة والتكنولوجية التي طرات على العالم .

ذلك ان اكثر ما يمكن ان يختصر في تعريف آدم سميث هو انه صاحب نظرية الحرية المطلقة في النشـاط الاقتصادي التي تقوم على اساس – دعه يعمل .. دعه يمر – اي الحرية المطلقة للمبادرة الفردية في العمل ..والحرية المطلقة للافراد والرساميل في التنقل بين المناطق والبلاد دون اي قيود ...

وبين المعلومات المتوفرة عن بطل احد الفصول الاولى في كتب الاقتصـاد السياسي انه ولد سنة ١٧٢٣ فـي – كيركادلي – من اعمال ايكوسيا ، وانه أقام فترة في العاصمة الفرنسية عمل خلالها مع رجالالمصارف الفرنسيين وانه وضع عدة مؤلفات اشهرها واهمها في الاقتصاد بعنوان – بحوث في طبيعة واسباب ثروات الامم – سنة ١٧٧٦ – الذي بين فيه نظريته في ان العمـل مصدر كل ثروة وان نمو الصناعـة مرتبط بقانون تقسيم العمل ... لكنه لم يكن اقتصاديا فحسب ، فشهرته في عالم الفلسفة تصل الى حد انه اسهم باثاره وكتاباته – مع توماس ريد . وهاملتون . وستيوارت – في تشوء المدرسة الفلسفية الايكوسية – القرن التاسع عشر – التي واجهت نظريـات وافكار – لوك – و – هيوم – .

وقد يكون الجواب المفاجىء عن كل التساؤلات حول – مستقبل النظـام الاقتصادي الحر – كيف يكون لهـذا النظام اي مستقبل ، ما دام لم يكن له اي ماض ؟

وهذه المفاجاة التي يحملهاالتبسيط في الجواب تزول متى ادركنا ان كـل الاقتصاديين في العالم يتفقون على ان نظام الاقتصاد الحر ، كمـا ورد في مختلف كتابات الاقتصاديين من أيام آدم سميث نفسه في اواخر القـرن التاسع عشر وحتى اليوم . ليس الا نموذجا مثاليا يقوم على قواعد مفترضة لا يمكن ان يتحقق النظام الا بتجسيدها معا في وقت واحد ...

فاذا كان الاقتصاد الحر يقوم عـلى فرضيات تبدأ بتوفر عدد كبير مـن المؤسسات الصغيرة التي لا تقوى على التاثير منفردة في سعر بيع اية سلعـة ولا في سعر شراءمواد الانتاج ...وتنتهي بانتاج السلع في كل فرع من فروع الانتاج وبيعها دون الاستعانة بالاعلانات للحصول على ميزة خاصة لانتاجها -وتمر بفرضيات توافق المصلحة الشخصية والمصلحة العامة حكما وعفوا ومنـع الاحتكار .. -الخ فان كل الاقتصاديين يعرفون ان مجرد النظر الى تطبيقـات الاقتصاد الحر في المجتمعات التي تتغذى بفكر الاقتصاديين الليبراليين وروحيتهم تشكو دائما من تناقض بالنسبـة للفرضيات المذكورة ليس اقلها قيـام المؤسسات الكبيرة ذات الطابع الاحتكاري او شبه الاحتكاري .. وليس اكثرهـا التدخل المستمر المتعدد الاشكال مـن الدولة كفريق مؤثر في الحيـاة الاقتصادية اما لمنع طغيان المصلحـة الشخصية على المصلحة العامة التي لا تتوافق معها حكما .. واما لاحـداث تغييرات اجتماعية واقتصادية من منطلق مفهوم العدالة المتغير في التطبيق .

ومن هذه الزاوية يتفق الاقتصاديون على ان علم الاقتصاد قد – حافظ عـلى النموذج المثالي للاقتصاد الحر للاغراض التعليمية حتى يومنا الحاضر دون ان تتاح فرصة تطبيقه في اي زمان ومكان– – د . يوسف صايغ و د . محمـد عطا الله في كتاب : – نظرة ثانية فـي الاقتصاد اللبناني – دار الطليعـة – بيروت – ١٩٦٧ – .

وهذا الاتفاق يؤكد ملاحظة يتداولها العقائديون والنظريون دائما . وهي ان القاسم المشترك بين اصحاب النظريات والمبادىء هو انهم عندما يطلعون عـلى التطبيقات الاجتماعية والحياتيةلنظرياتهم يجدونها مختلفة عن اصول النظرية او مغايرة لها فينكرونها ولا يتعرفونعليها .. فاذا كانت حرية التطبيق قد ضيقت على حريات سميث ، فان قول ماركس الشهير عندما اطلع على تفسـيرات وكتابات عديدة من ماركسيين حـول نظريته – لست ماركسيا – هو من اطرف ما يمكن ان يروى عن التغاير بين التطبيق والنظرية .

لقد بدأ اول تعديل لنظريـة آدم سميث ، عبر التجديد الذي ادخلهعليها كينز فيما بعد والمرتكز على ان علىالدولة ان تتخذ – وهي قادرة – تدابير معينة لتخفيف المبالغات في النموذج المثالي للنظام الحر الذي لم يطبق ابدا ..ومع ان تعديل كينز قد ادى الى انجازات عديدة الا ان السؤال حول مستقبـل النظام الاقتصادي الحر باشكالهالمختلفة في المجتمعات التي تأخذ به يبقى قائما

والجواب على هذا السؤال يثير في الذهن ملاحظتين اثنتين :

● الاولى ان مجرد الكلام عن اشكال مختلفة – للنظام الاقتصادي الحـر يفترض ان باب التطور والتغير الكبير والمستمر في النظام المذكور قائـم باستمرار .

● والثانية ، من وحي ما يذكـره المتتبعون للصراع بين انصار الانظمـة الاقتصادية او بين من ينظرون الى نظام معين يفضلونه وكأنه غاية في ذاتـه فيقفون عند قوالبه الجامدة ويضيعون من ذهنهم حقيقة ان النظام وسيلـة لهدف .. وان الخطأ الكبير في تفاعلنا معه هو عندما نبدأ باعتباره هو الهدف

ويذكر المتتبعون لهذا الصراع خاصة في النصف الثاني من الخمسينـات والنصف الاول من الستينات الكـلام الكثير الذي كان يطلقه انصار كل من النظامين الراسمالي والاشتراكيالعلمي – الماركسي الشيوعي – للتشكيـك بفعالية نظام الاخرين وامتداح نظامهـم في كل مرة كان أحد النظامين يسبق الاخر في سير الفضاء او في بناء سلاح معين او تحقيق انجاز اقتصـادي او صناعي محدد .

ولما كان السباق في معظم الميادين لم يعقد لاي من النظامين بصورة دائمـة ومستمرة .. فان – الانصار – مـن الفريقين كانوا يستمرون في ارتباطهم الجامد بنظامهم ، متجاهلين في ذلك كل الاعتبارات والقواعـد الاساسيـة والموضوعية التي كانت تفرض تفـوق هذا – النظام – على ذلك . سواءبالنسبة للغنى الطبيعي بالثروات والموادالاولية والموارد .. ام بالنسبة لسهولـة او صعوبة استثمارها وكلفتـه .. او بالنسبة الى وضع العلاقات الدوليـة والاعباء الداخلية والخارجية التيتفرض نفسها على كل نظام في مرحلة ما .. ام بالنسبة الى تاريخ النظام نفسه وعمره الحقيقي .

وقد كان – التعصب – شديدا لدى كل فريق من انصار النظامين ، الى حد انه عندما كانت – دولة حرة – تلجا الى تدبير يزيد من حجم الضمـانات الاجتماعية للمواطنين او يقيـد بعض الحريات والمبادرات في النشـاط الاقتصادي تتهم اما بالعمل لامتصاص النقمة –!– او بالسير الذي لابد منه نحو الاشتراكية ... وانه – بالمقابل – عندما كانت دولة اشتراكية تتخـذ تدابير انفراجية ام تطويرية لزيادة السلع الاستهلاكية وتحسينها وللتحفيز على الانتاج كما ونوعا . فان خطواتها كانت تفسر من قبل المهللين في الغرب الحر ، بأنها تراجع عن قواعدالاشتراكية – تجربة ليبرمان . في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٥ – .

وكان الاقتصاديون الراديكاليون .. والمراقبون الذين لا يهمهم نوع النظام بقدر ما تهمهم قدرة – اي نظـام في مجتمع محدد في فترة معينة – على تحقيق اكبر قدر من الاهداف واعلى نسبة من النتائج المرجوة .. كان هؤلاء يرون ان التقارب في الاهداف الاقتصاديـة والاجتماعية للافراد في كل المجتمعات يقود النظامين . بشكل او باخـر ، وبخطى متدرجة ومهما كانت بطيئة نحو – النظام الاقتصادي الامثل – اي النظام الواحد او المتقارب في الاساس والمتغاير في بعض الاشكال .

سبب التخلف

والموضوعيون من الاقتصاديين الذين يدرسون كل التطورات السياسيـة والاقتصادية والستراتيجية التي قادت الى لقاءات القمة بين مختلف الانظمة . وخاصة الى لقاءات القمة بين نيكسون وبريجنيف ... هؤلاء يقدرون بـان الادارة الاشتراكية في روسيا السوفياتية ... والنظام الجماعي المطبق فيها يمكن ان يكون لهما دور اساسي ورئيسي في تخلف روسيا عن التقدم الاقتصـادي والاجتماعي والتكنولوجي الذي وصلت اليه امريكا ... وان هذا التخلـف يفرض على روسيا ان تتنازل عن اشياء معينة او مواقع محددة في مفاوضاتها مع – الصديق – اللدود – ... لكن هؤلاء ينطلقون اولا من – النظام الذي يؤمن في روسيا الحد الادنى الضروري اللائق لحياة اي مواطن – للاشارة الى ان هذا النظام هو قاعدة التحدي وبؤرة العدوى في تطوير نظام الضمانات الاجتماعية والتكافؤ الاجتماعي في الانظمـة الراسمالية .. وليلفتوا النظر فيما بعد الى ان الخطوات الكثيرة التي لجأتاليها ادارة نيكسون منذ ١٥ اب –اوغسطس– الماضي ، والتي تعدت بعد ذلـك التاريخ .. والتي تشكل مظهرا جديدا من مظاهر تدخل الادارة الامريكية فريقا فاعلا في الحياة الاقتصادية . يضعف من قوة بعض قواعد نظام الحريـة الاقتصادية واصوله ومرتكزاته ..فضلا عما يرونه اصلا من ان احد عناصر القوة في هذا النظام يقوم على استغلال بلدان العالم الثالث وثرواتها . حتـى اذا استطاعت هذه البلدان التحرر اقتصاديا تعرض النظام الحر في الدول الكبرىالى ظروف لابد ان تدفعه الى مزيد مـن التدخل والتوجيه من قبل الدولة .

ولم يكن غريبا ان تمتلىء صفحات الصحف الاقتصادية الغربية منذ ذلك الحين بدراسات وتحقيقات مطولة عـن – امريكا الموجهة – وعن – التخطيط والتصميم – في الاقتصاد الامريكي ..في نفس الوقت الذي كثر فيه الحديث في نفس الصحف والمنتديات الاقتصادية الدولية عن – نهاية الحرية التجارية– وعن – الحواجز امام التبادل – وعن – بدء انهيار نظام الحريات الاقتصادية–. والواقع ان هذه الاحداث كانتتتمات ولواحق لمقدمات سبقتها ...

ففي المؤتمر الذي عقدته الجمعيـة الدولية لعلوم الاقتصاد في مونتريال – كندا – سنة ١٩٦٨ وعالجت فيـه موضوع مستقبل العلاقات الاقتصادية الدولية ، اكد بول ساموئلسون – جائزة نوبل للاقتصاد سنة ١٩٧٠ – وغوران اوهلين – سويدي معروف منذ اكثر من ثلاثين سنة بانه واحد من اكبـر اساتذة نظرية التجارة الخارجية – على الطلاق المتزايد بين النموذج التقليدي للمبادلات التجارية الدولية ، حتى بعد تطويرها ، وبين الواقع الاقتصاديالمعاصر

أما مجلة – الايكونـوميست – البريطانية فقد نعت ، عبر ملحق خاص اصدرته في نيسان – ابريل – ١٩٧٢، دافيد ريكاردو – وهو اقتصادي انكليزي معروف بانه صاحب القواعد الاساسية للنظرية التقليدية في المبادلات الدولية– وكان من راى الايكونوميست ان احداهم اسباب النعوة هو تسرب الضعف الى الولايات المتحدة الامريكية ، وهي القوة الاقتصادية الكبرى التي كان لسيطرتها – فضل – تثبيت الهيكل الاقتصادي العالمي حتى اذا بدأت تضعف . بدأت تظهر معها الحاجة الى نظام مبادلاتجديد ليست –الحمايات الجديدة –التيبدأت تنتهجها بعض الدول الا مظهرا واحدا – وقد لا يكون الاهم – من مظاهره.

ولسنا بحاجة هنا الى البرهان على العلاقة الوطيدة بين القيود التـي تستتبعها في الاقتصادات الداخلية . اية قيود تنشأ على التجارة الدولية..

لكن . ماذا لو حاولنا ان نغتنـم مناسبة احياء ذكرى ادم سميث . في محاولة اجراء مقارنة بين افكاره وبين ما هو سائد في نظامنا اللبناني الحر ... وماذا لو انطلقنا من ذلك الـى البحث في موقع لبنان من التطـورات التطبيقية في اطار هذا النظام ؟

الواقع . انه مع الاشارة الىالميزات الاساسية التي حققها اعتماد مبـدأ النظام الحر في الاقتصاد اللبناني . خاصة على صعيد تحقيق وفر دائـم في ميزان المدفوعات ومعدل دخلفردي ووطني مرتفع نسبيا ... الخ . فان المعطيات القائمة تؤكد ان نظامنا ليس له اية علاقة لا بنظام سميـث ولا بنظرية معارضيه ... ليس فقط لان فيه بناء خاصا مدروسا من وحـي ظروفه ومعطياته . بل لان نظريـة – دعه يعمل ... دعه يمر – مطبقة هنا لغاية التنفيع اكثر مما هي لغاية تحريك النشاطات واطلاق المبـادرات التي اذا كانت قد حققت انجـازات معينة فان فضلها الاساسي لا يعود الى بناء اقتصادي متكامل بقدر مـا يعود الى ظروف وفرص ...

فسميث الذي كان مع الحريـة الاقتصادية التي لا تقبل اية عقبة . سيجد بعد ٢٥٠ سنة من ولادته .ان البلد الذي يدعي اهله انه الوحيد ذو الاقتصاد الحر في الشرق الاوسط. او البلد الاكثر توجيها ... لكـن هذا التوجيه ليس من سلطة مركزية – وذلك حتى تنفي نفيا قاطعا كـون الاقتصاد اللبناني موجها . وانماهو– اي التوجيه – من مراكز مصالح او قوى متنوعة تدور في فلك مركزيتغير دوريا مع كل دورة معينة منالسنوات

ولو انتقلنا الى ابعد من ذلك قليلا. وحاولنا اعطاء هذه المراكز الوانـا تشير الى حصص المواطنين والفئـات الاجتماعية فيها . لوجدنا ان الحصة اللبنانية – اي حصـة المواطـن والمستهلك تأخذ لونا باهتا . يعني ان شطيرته متواضعة صغيرة ، وان الالوان الفاقعة التيتشير الى الحصص الكبيرة . تشتمل كل اعلام الدول العظيمة في هذا العالم . بما فيهااعلام مراجع غير زمنية .

واذا كانت الملاحظة التي تقول ان القاسم المشترك بين كل اصحـاب النظريات هو انهم اول المفجوعـين بالمفاجاة من التشويه الذي يحمله لهم تطبيق نظرياتهم ، فان سميـث . المنادي بالحرية المطلقة . وكينزالقابل ببعض التدخل من الدولة سيفجعان في لبنان اكثر من اي مكان اخر .

فسميث الذي كان اهم ما اعطـاه للفكر الاقتصادي دعوتهالى تركالسوق نفسها تحدد قيمة الاشياء والعلاقات بينها . سيفجع بالتدخلات الكبيـرة والمتنوعة التي يمارسها القطاع الخاص في بلد يفاخر جيرانه بنظام الحريـة الاقتصادية ...

اما كينز . الذي كان اهم ماادخله في الفكر الاقتصادي . هو قوله بان الدولة قادرة على اتخاذ تدابير تعدل من مبالغات القوى في السـوق ... سيجد ان تعديله الذي حقق انجازات كثيرة في البلاد التي كانت تعتمـد نظرية سميث بخطوطها العريضـة ، وخصوصا في انكلترا والبلاد الانكلو ساكسونية منذ ما قبل الحرب الثانية وحتى الان .. لكنه في لبنان قـد استخدم – اي التعديل – لتثبيـت – تدخلات – القطاع الخاص وتحوير تدخل الدولة – عندما تتدخل – عن الغاية منه .

واذا كانت فجيعة كل من الاثنين لا تقل عن الاخر ... فما ذلك الا ان القطاع الخاص ليس كما كان يحكـى عنه سميث ... ولان القطاع العام ليس كما دعا اليه كينز .

واذا كان كثير من الاقتصاديـين اللبنانيين يعتقدون بان – قـراءة البعض لنظريات سميث وكينز هي التي اوصلتهم الى مقاليد المسؤولية – فان ما يتفق عليه الاقتصاديون هو ان عدم وجود اي – سميث – او اي – كينز– او اي ملتزم ببناء اقتصادي نظري متكامل . هو وراء الكثير من النقائص في بنية الاقتصاد اللبناني الحر مـن الدولة والموجه من القطاع الخاص .

عن – الحوادث – اللبنانية

مظـلة سـوفيـاتية

بصراحة
مقال هيكل الاسبوعي

القاهرة – و.ص.ف – ذكر الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحـريـر صحيفة الاهرام القاهرية في مقالـه الاسبوعي بصراحة اول أمس ان ٧٥ بالمائة من القوات المسلحة السوفياتية موجودة في اوروبا والباقي مرابطة على الحدود السوفياتية الصينية

واضاف الاستاذ هيكل استنادا الى تقرير سري لمصلحة الاستخبارات لدول حلف شمالي الاطلسي أعد في مستهل شهر يونيو الماضي ان مائة فرقـة سوفياتية ترابط حاليا في شرق اوروباتحت اشراف منظمة حلف وارسو وان هذه الفرق تساعدها ٦٠ لواء من دولشرق اوروبا بضمن ذلك ٦ الوية جوية

واستطرد السيد هيكل يقول انه فيالعام الماضي وفي نفس الفترة التي قام بها الرئيس الامريكي السيد ريتشاردنيكسون بزيارة لموسكو ارتفع عـدد الدبابات السوفياتية التي وضعت تحتامرة حلف وارسو بحوالي ٣٠ بالمائـة حيث تبلغ الان ٦٥٠٠ دبابة ..

واضاف أن زيادة قوة الاتحـادالسوفياتي هذه تعتبر بمثابة أنذار لدول اوروبا الغربية وقال ان دولغربأوروبا موجودة تحت مظلة سوفياتية ولا يوجد طريق مفتوحة أمامها ويجبعليهااجراء حوار مع الاتحاد السوفياتي .

في فرنسا :

٤٠ مليار فرنك
لاجل ١٣ مليون تلميذ وطالب

عاد الى المدارس والمعاهد الثانوية والجامعات اكثر من ١٣ مليون ساكن من سكان فرنسا أي ما يعادل ربـع المجموع . او ما يعادل مجموعسكان النمسا وسويسرا !

منهم ستة ملايين تلميذ في المدارس الابتدائية . واربعة ملايين في المعاهد الثانوية ، وسبعمئة الف في الجامعات ويضاف اليهم اكثر من مليونـين يرتادون المدارس والمعاهد الخاصةغير الحكومية . وتفرد الدولة لاجل هـذا – العالم المدرسي – ٤٠ مليار فرنك في السنة اي ما يعادل ١٨ بالمئة من الموازنة القومية . فان هذا الفصلمن الموازنة يفوق فصل موازنة الدفـاع الوطني .

وفي كل سنة بمناسبة افتتـاح المدارس تتخذ الحكومة اجراءاتجديدة وتصدر اصلاحات في البرامج المدرسية

والجديد هذه السنة هو ما سماه بعضهم – ثورة صغيرة – وهيتخفيف برامج التعليم الثانوي بنسبة عشرة بالمئه . فقد أرادت وزارة التربيـة والتعليم الا تكتفي بوظيفة التعليـم فقط بل ان تتمها بوظيفة التربيـة أيضا .كما يدل عليها اسمهاالكامل. فادخلت على البرامج تعديلات يـراد منها التثقيف الاجتماعي ايضـا . فاصبح مطلوبا من الاساتذة انيضيفوا الى تثقيف العقل مهمة جديدة هـي تهذيب الاخلاق وتعويد التلميـذ والطالب على الحياة الاجتماعية . ففي الفراغ المعادل لعشرة بالمئة من اوقات المواظبة المدرسية ينبغي لكل استاذ ان ينظم مع تلاميذه وطلابه رحلات الى الخارج لدراسة حالة من الحالات الاجتماعية . كزيارة مصنع للاطلاع على حياة العمال ، او زيارة مخـزن كبير لمراقبة البائعين والمشترين . الى غير ذلك من اقتباس المعارف محليا .

ومن التجديدات ايضا هذه السنة اضافة دروس تتعلقبالحياة الجنسية، في نطاق دروس علم الحياة ، ابتداء من صف الشهادة الابتدائية

والسؤال المتوارد الان على جميـع الالسنة في فرنسا يتعلق باحتمـال الغاء الباكالوريا . بعد الجملـة الوجيزة التي لفظها رئيس الوزراء مؤخرا عندما قال : اذا الغيتشهادة الباكالوريا فلن يكون ذلك – كارثة وطنية –

الا أن الاتجاه الحاضر ليساتجاها نحو الالغاء بل انما هو اتجاه نحـو التعديل .

جهود خاصة لابناء المهاجرين الاجانب

في فرنسا مهاجرون اجانب يكاد عددهم يقترب من اربعة ملايين .وفي هذا المجال ايضا جددت وزارة التربية الفرنسية اذ خصصت ٨٠٠ صفلابناء الاجانب وسمتها – صفوف التلقـين الاضافي – اي تلقينهم مبادىء اللغة الفرنسية على انفراد لكي يتيسر لهم ان يتابعوا الدروس الى جانب رفاقهم الفرنسيين .

واضافت وزارة التربية برامـج خاصة لابناء الاجانب حتى يتعلمـوا لغتهم الاصلية ويتبعوا دروسا متعلقة بحضارة بلادهم الاصلية . والمقصود من ذلك تسهيل ترسيخهم الاجتماعي في اوطانهم متى رجعوا اليها .

ويذكر ان ابناء الاجانب يتمتعون بذات الحقوق التي يتمتع بهـا الفرنسيون ، كمجانية التعليم الخ..

الصيـد الصناعي
ربما أباد سمك « السلمون »

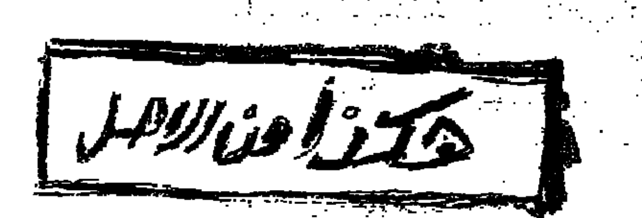
أخذ صيادو مقاطعة بريتاني الفرنسية في شباكهم مؤخـرا سمكة من فصيلةالسلمون. وحصل ذلك بينما كانـوا يصطادون السمك في نهر مـن الانهـار . وكانت السمكـة مرقمة تحمل قسيمة صفـراء وعليها تاريخ الخامس منشهر اب من سنة ١٩٧٢ .

ففي نطاق ترقيم نظمتها المؤسسة العالمية لاستثمار البحار ، كانتباخرة دانماركية قد لصقت القسيمة فـي غروئلاند . وكان المقصود جمـع معلومات عن هجرة سمك السلمون– وعن نسبة ميتات هذا النوع مـن السمك الفاخر .

ولوحظ ان معدل مدة سفر هـذا السمك في البحار والانهار قبلالرجوع الى موطنه الاصلي ، يبلغ ١٨ شهرا. ثم ان السمك المهاجر من المناطـق المجاورة لغروئلاند اصبح لا يرجعالى موطنه لان الصيد الصناعي الكثيـف ياخذه في الشباك بلا تمييز . بحيث ان هذا النوع من السمك اوشك ان يبيد .

ففي الحملة المذكورة ، تنـاول الترقيم ثلاثة الاف سمكة .ويستخلص منها ان السمكة المهاجرة من موطنها الاصلي تعود اليه بلا اي شك .شرط الا تقع في شباك الصيادين التجاريين ويستخلص اهالي سواحل الاطلسي الشمالية ان هذا الصيد الصناعـي يهدد جنس سمك السلمون بالابادة لانه يمنع ذريته عن التكاثر . عـلى خلاف الصيد في الانهار التي لا يجرى فيها الصيد الا في مواسم معينة .

غير أن الخطر الحقيقي هو خطـر الابادة من جراء تلوث الماء بالمـواد الصناعية السامة . ولكن هذهمسالة شرحها يطول ...



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

موقف اسرائيل في الامم المتحدة

يبحث في جلسة الحكومة اليوم ..

توقعات المحافل السياسية بالنسبة للشرق الاوسط

القدس – لمندوب الانباء – في نطاق المواضيع السياسية التي يبحثها مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم ، يستعرض السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية الخطوط الرئيسية للموقف الذي سيتخذه الوفد الاسرائيلي لدى مناقشة قضية الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة

ويتوقع المراقبون في القدس ان تواجه اسرائيل موقفا صعبا في مناقشات هذا العام ، ولهذا فان البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية تقوم في هذه الايام بنشاط واسع النطاق لشرح موقف اسرائيل ووجهة نظرها حول الطرق المؤدية الى تسوية سلمية للازمة في المنطقة . كما ان السيد ابا ايبان الذي سيترأس وفد اسرائيل في الجمعية العامة قرر ان يتوجه الى نيويورك هذا الاسبوع ، اي قبل الموعد الذي كان مقررا لسفره سابقا ، وذلك لكي يتمكن من اجراء محادثات مع اكبر عدد ممكن من رؤساء الوفود في المنظمة الدولية . وستوضح الدبلوماسية الاسرائيلية استعداد اسرائيل اجراء مفاوضات مع الدول العربية باي شكل كان من اجل الوصول الى تسوية ، وان الدورة الحالية للجمعية العامة يمكن ان تكون دورة مفاوضات اذا ما استطاعت الامم المتحدة ايجاد وسيلة لتشجيع الاطراف ذات العلاقة بالنزاع على اجراء مفاوضات . اما اذا لم يحدث تغير في موقف الدول العربية واستمرت في رفض الاستجابة لدعوة المفاوضات ، فان الامور ستبقى على ما هي عليه حاليا . والملاحظ حتى الان انه ليس هناك عنصر جديد في موقف الدول العربية . بل ان التطورات الاخيرة في العلاقات العربية والقرارات التي تمكنت الدول العربية من استصدارها في المؤسسات الدولية ضد اسرائيل ، قد شجعت هذه الدول على التمسك اكثر بموقفها الذي يرفض المفاوضات

ولا تتوقع المحافل السياسية الاسرائيلية ان تتخذ الجمعية العمومية قرارا يؤيد الموقف الاسرائيلي ، ذلك انه في التركيب الحالي للامم المتحدة ، هناك اغلبية مضمونة للدول العربية ومع ذلك فان اسرائيل ستبذل نشاطها من اجل منع اتخاذ قرارات متطرفة ضدها على الاقل . كما ان التصويت في الامم المتحدة ، كما دلت التجارب الاخيرة ، لم يعد يمثل الموقف الحقيقي للدول ، بل اصبح الى حد كبير نتيجة مساومات مصلحية .

وقد صرح السيد يوحنان ميروز ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية امس انه من المحتمل ان تصوت بلدان صديقة لاسرائيل "بشكل معاكس" للسياسات التي اعربت عنها في اتصالاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . واضاف السيد ميروز ان هذه الدول لا تصوت وفقا لسياساتها بل بشكل يجنبها المجابهة مع اصوات الكتلة العربية . وفي وصفه لموقف الدول الاوروبية قال السيد ميروز ان الجهود التي تبذلها اوروبا لتقوي نفسها وتصبح مستقلة عن اية مجابهة سوفياتية – امريكية ، تؤثر على الموقف في الشرق الاوسط . اما الراي العام الاوروبي فقد فقد صبره ، كما قال السيد ميروز ، بسبب عدم احراز اي تقدم في الشرق الاوسط .

هل من مبادرات جديدة ؟

واذا كان هذا هو الموقف في اوروبا ، فان الولايات المتحدة هي الاخرى تستعد لبذل الجهود من اجل عدم ابقاء الوضع في الشرق الاوسط في جموده الحالي . كما ان السكرتير العام للامم المتحدة سيبذل جهوده في هذا الاتجاه استكمالا للاتصالات التي قام بها خلال زيارته لخمس من دول المنطقة التي لها علاقة مباشرة بالنزاع

وبعد تسلم البروفيسور هنري كيسنجر منصب وزير الخارجية الامريكية رسميا امس ، فان انظار المراقبين تتجه نحو واشنطن لرؤية الطريقة التي سينتهجها البروفيسور كيسنجر من اجل تنفيذ المهمة التي كلفه بها الرئيس نيكسون حين طلب اليه ان يولي اهتماما خاصا من اجل تسوية مشكلة الشرق الاوسط .

ويرى المراقبون ان رغبة واشنطن في ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط لا تعني باي حال من الاحوال انها ستتقدم بمشروع محدد من عندها . ذلك ان واشنطن حين ترفض سياسة فرض الحلول ، فليس ذلك لان اسرائيل ترفض سياسة الفرض ، بل لان سياسة الفرض ليست من صالح الولايات المتحدة نفسها فالحل المفروض يلزم الطرف الخارجي الذي يفرضه بان يكون مسؤولا ليس عن تنفيذه فقط ، بل عن ضمان عدم الاخلال به في المستقبل ، اي ان ذلك يفرض على هذه الجهة الخارجية التدخل الفعلي وهو امر لا ترغب فيه السياسة الامريكية الحالية ، ومن هنا نجد الولايات المتحدة تسعى لان يكون الحل نتيجة اتفاق بين الاطراف انفسهم وعلى هذا الاساس يتوقع المراقبون ان يكون النشاط الامريكي موجها نحو الاطراف كي تتوصل معهم الى مواقف وافكار جديدة تساعد على التقارب والاتفاق .

والواقع ان مساعي الولايات المتحدة هذه تحظى بتأييد عالمي يكاد يكون شاملا ، ولهذا فان نجاح هذه المساعي سيعتمد بالدرجة على مواقف الاطراف ومدى استعدادها للتزحزح عن مواقفها المعلنة الحالية التي اوجدت الجمود .

الاتصالات واسعة – تتمة

في المنطقة .

ويعتقد بان البروفيسور كيسنجر سيعمل بصورة نشطة من اجل توثيق التعاون بين الدول في الشرق الاوسط

وقد اعرب موظفون عرب وامريكيون في الامم المتحدة عن انطباعهم الايجابي من دعوة البروفيسور كيسنجر واشار المسؤولون العرب الى ان هذه الدعوة تعتبر بادرة حسنة من قبل وزير الخارجية الامريكية وتشير الى احتمال تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية .

وفي القاهرة قالت صحيفة – الجمهورية – امس ان مصر مستعدة للبحث مع البروفيسور كيسنجر في كل مبادرة سلام جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط تشمل اجراءات عملية لاعادة حقوق الفلسطينيين . وقالت في تعليق حول ما ذكر مؤخرا من ان البروفيسور كيسنجر سيقوم بمبادرة سلام جديدة ان الدول العربية تشك في ان تحقق مبادرات السلام الامريكية اي انجازات فعلية ولكن على الرغم من ذلك لا تعارض في بحث هذه المبادرات اذا ما اخذت بعين الاعتبار الحق العربي .

٣ دول تقطع علاقاتها مع تشيلي

برلين – رويتر – قطعت كل من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا والمانيا الشرقية علاقاتها الدبلوماسية مع تشيلي في اعقاب الاطاحة بحكم الرئيس السابق ايندي وحل نظام الحكم العسكري اول امس الحزب الشيوعي التشيلي .

مشروع اردني لتطوير منطقة الغور

عمان – رويتر – اعلنت الحكومة الاردنية اول امس عن مشروع خماسي للتنمية لتطوير منطقة الغوروواستيطانها

كلية الشريعة في الخليل

وضع تصاميم اقامة مبنى جديد لها

الخليل – من عبد الحميد القدسي – اقفل أمس باب التسجيل لكلية الشريعة الاسلامية في مدينة الخليل وصرح سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس مجلس امناء الكلية بانه تم تسجيل ٨٣ طالبا وطالبة لهذا العام من مختلف انحاء الضفة الغربية . وتقرر بدء الدراسة للعام الدراسي الحالي في ٣-١١-٧٣ .

وقال سماحته لقد انجز مهندسون من بلدية الخليل ومن شركات معمارية في تل ابيب وضع التخطيطات اللازمة لانشاء مبنى جديد للكلية . وتم وضع تصميم لهذه الغاية يتسم بالتطور الحديث مع الحفاظ على الطابع الشرقي القديم وسيضم المبنى الجديد قسما للتدريس والادارة ومطعما وملعبا وبركة سباحة ومنازل للطلاب والطالبات .

وسيشرع في البناء في مطلع الربيع القادم وقال سماحته ان تكاليف هذا المشروع تزيد على ١٣٠ مليون ليرة ستساهم الحكومة الاسرائيلية بقسم منها كما ستدفع بلدية الخليل قسما مماثلا ونامل من الحكومة الاردنية ان تساهم في هذا المشروع الخيري باعتباره جزءا من كلية الشريعة في عمان .

هذا واعرب سماحة الشيخ الجعبري عن امله في ان يكون مبنى كلية الشريعة الاسلامية في الخليل نواة لانشاء جامعة عربية للضفة الغربية .

واكد استعداد كلية الشريعة لاستقبال الطلبة من قطاع غزة واسرائيل ومن الخارج .

برقية للجعبري بخصوص اراضي خلة النتش

الخليل – من عبد الحميد القدسي – تلقى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل برقية من اصحاب اراضي خلة النتش بالخليل يستنكرون فيها قيام الجرافات الاسرائيلية باعمال داخل اراضيهم ويطالبون سماحته بالتدخل لمنع هذه الاجراءات .

واعرب سماحة الشيخ الجعبري عن استيائه لهذه الاجراءات وقال ان هذه الاعمال المتكرره على اراضي محافظة الخليل والضفة الغربية لا يبررها القانون والنظام وهي مخالفة لابسط القوانين والانظمة الدولية . فالحكومات وجدت للحفاظ على حقوق واملاك الناس من أن يعتدى عليها فكيف اذا جاء الاعتداء من الحكومة على المواطنين فهذا امر لا يتصور .

واضاف : انني اهيب بالحكم العسكري وعلى راسه وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ان يامر بايقاف الاعتداء والعمل في ارض الغير وترك هذه الاراضي لاصحابها وعدم المس بها والعدل هو اساس الملك . والسلام يجب ان يبنى على الحق والعدل .

تطوير مختبر مدرسة ثانوية في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – صرح الاستاذ ذياب عيسى مدير التربية والتعليم في لواء نابلس ان السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية قد قدم مبلغ عشرة الاف ليرة لتطوير مختبر مدرسة الملك طلال الثانوية بنابلس باعتبارها مدرسة علمية . كما قدمت بلدية نابلس مبلغا مماثلا لنفس الغاية .

هيئة جديدة لنقابة الصناعات الجلدية

نابلس – من محمد عميرة – تم قبيل ظهر يوم الجمعة انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابة الصناعات الجلدية بنابلس . وقد فاز بعضوية الهيئة الادارية الجديدة كل من السادة :زهير ابو الحيات امينا للسر وعمر القاسم نائبا لامين السر ، وطه الخاروف امينا للصندوق ، وسليمان ملحيس مساعدا له ، وسعدي مقتصه وجواد الاغبر ومحمد خليل اعضاء .

اقتراح بمنح تخفيض للسياح في الشتاء

القدس – قرر اول امس السيد موشيه كول وزير السياحة الطلب الى وزيري المالية والتجارة والصناعة اقامة لجنة مشتركة للبحث في مشروعه الخاص بمنح السياح تخفيضا تبلغ ٢٥ بالمائة من اسعار السلع والمنتجات الاسرائيلية التي يشترونها اثناء فصل الشتاء .

نعي فاضل

بقلب مفعم بالاسى والحزن العميقين ، مؤمن بقضاء الله وقدره انعي الصديق الحميم والاخ الودود نائب رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية المرحوم

رسمي عيسى ابو حسين

« ابو السعيد »

الذي وافته المنية بصورة مفاجئة وشيع جثمانه الى مثواه الاخير مساء أمس ، عن عمر يناهز الخمسين عاما ملؤها الخير والبر والتقوى واصلاح ذات البين .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

رسمي بيادسة
باقة الغربية

امير الكويت يزور لبنان

بيروت – رويتر – وصل اول امس الى هنا الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في زيارة رسمية للبنان تستغرق ٤ ايام . وكان في استقباله السيد سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية . ومن المقرر ان يجري امير الكويت محادثات سياسية مع المسؤولين اللبنانيين حول العلاقات بين البلدين .

افتتاح مدينة عبد العزيز في تبوك

الرياض – رويتر – افتتح امس الملك فيصل العاهل السعودي مدينة الملك عبد العزيز في تبوك . وشاركت في هذه الاحتفالات بعثة عسكرية أردنية برئاسة المشير حابس المجالي القائد العام للقوات الاردنية المسلحة .

امريكا تنوي ارسال نساء الى الفضاء

واشنطن – و.ص.ف – تعتزم الولايات المتحدة ارسال عدد من النساء الى الفضاء . وقد انتخبت ١٢ ممرضة من سلاح الجو الامريكي لاجراء الفحوص والامتحانات في الاسابيع القليلة القادمة تمهيدا لارسالهن في رحلة الى الفضاء .

اسرائيل مصدر خطر على اوروبا

تونس – يونايتدبرس – صرح السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس في مؤتمر لحزب الدستور التونسي عقد اول أمس ان اسرائيل تعتبر مصدر خطر لامن أوروبا وأن اعتداءاتها قد ادت الى نقل وحدات عسكرية امريكية وسوفياتية الى منطقة البحر الابيض المتوسط .

واضاف ان اسرائيل تعتبر احد مصادر الخطر الرئيسية في البحر الابيض واوروبا وانه يجب علينا فرض عزلة عليها مثلما تقوم به حاليا بعض الدول في افريقيا . وقال أن مرابطة وحدات عسكرية سوفياتية وامريكية في البحر الابيض المتوسط جاء نتيجة لتواجد اسرائيل كدولة معتدية في حوض البحر الابيض المتوسط .

الجزائر تبقي الحظر

على هجرة العمال الى فرنسا

الجزائر – رويتر – اوضح امس السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ان بلاده لن ترفع الحظر على هجرة العمال الجزائريين الى فرنسا الا بعد ان تقوم الحكومة الفرنسية بتحسين الظروف المعيشية للعمال الجزائريين .

وقال ان قرار بلاده وقف هجرة الجزائريين الى فرنسا هو بمثابة دعوة الى اتخاذ تدابير عاجلة لاقتلاع جذور الكراهية والعنصرية .

واضاف السيد بوتفليقة ان ظروف عمل العمال الجزائريين ومعيشتهم في فرنسا لم تبلغ المستوى الذي تتطلبه العدالة والكرامة الانسانية .

وذكرت جريدة – المجاهد – الحكومية اول امس ان حوالي اربعة الاف عامل جزائري سيتاثرون بقرار الرئيس الجزائري وقف الهجرة الى فرنسا .

السادات يستقبل رجال الفكر في مصر

استقبل الرئيس انور السادات امس رجال الفكر في مصر وحضر المقابلة كل من السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب والسيد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي .

شاوشيسكو يجري محادثات في المغرب

الرباط – رويتر – اجرى امس السيد نقولاي شاوشيسكو الرئيس الروماني الذي وصل اول امس الى هنا في زيارة قصيرة محادثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب حول العلاقات بين البلدين والمشاكل الدولية .

اقرار قانون يحظر التدخل في فيتنام

واشنطن – رويتر – اقر مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون يحظر على الحكومة الامريكية التدخل مرة اخرى في فيتنام وسيسري مفعول القانون الجديد في نهاية الشهر الحالي عندما ينتهي العمل بالقرار الذي كان مجلس الشيوخ الامريكي قد اتخذه سابقا والذي يحظر على القوات المسلحة الامريكية الاشتراك في المعارك التي تدور في فيتنام .

علاقات دبلوماسية بين طوكيو وهانوي

باريس – رويتر – قررت اليابان وفيتنام الشمالية اول امس اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة .

سلاح النفط وقضية فلسطين

الكويت – و.ص.ف – ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية أن وزير داخلية الكويت اكد مجددا أن الكويت لن تتوانى في جعل انتاج النفط الكويتي عاملا هاما من عوامل دعم القضية الفلسطينية . واضاف ان على الدول العربية المنتجة للنفط ان تحدد مواقفها وأن تعين السبل التي يجب اتخاذها لجعل النفط سلاحا في المعركة ، وقال انه اذا ما عرفت الدول المنتجة للنفط استعمال النفط كسلاح فان ذلك سيعود بالنفع على العرب .

رئيس توغو قد يزور ليبيا

طرابلس – رويتر – اعلن هنا امس انه من المحتمل ان يقوم الرئيس ايتيان ايادبمارنيس جمهورية توغو بزيارة رسمية لليبيا في النصف الاول من شهر تشرين الاول القادم .

ورحبت ليبيا امس بقرار توغو قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ووصفته بانه منطقي ودليل عن تفهم الشعوب الاخرى للقضية العربية وادراكها للنوايا الصهيونية العدوانية سواء للامة العربية او القارة الافريقية .

القاهرة الاتعلم – تتمة

حول نية الولايات المتحدة القيام باي مبادأة من هذا القبيل .

وتفيد الانباء الواردة من اسرائيل ان يتوقع قيام مثل هذه المبادأة بعد الانتخابات للكنيست التي ستجري في ٣٠ من الشهر القادم .

وافادت مصادر دبلوماسية مصرية ان مصدر هذه الشائعات حول مثل هذه المبادرة هو القدس . وترمي اسرائيل من وراء ذلك تخدير الراي العام العالمي قبل اجراء نقاش حول الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة .

اعداد الميزانية القادمة

لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط

الكويت – رويتر – اجتمع مسؤولون كبار من عشر دول نفطية عربية هنا امس لاعداد ميزانية السنة القادمة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول

ولم يكشف النقاب عن تفصيلات خطة عمل المنظمة في سنة ١٩٧٤ . ولكن فهم ان الاموال النقدية الداخلة في الميزانية تقل نوعا ما عن ٣٠٠ الف دينار كويتي بالمقارنة مع حوالي ٢٥٠ الف دينار في السنة الحالية .

ويرئس الدكتور علي عتيقة خبير النفط الليبي والسكرتير العام للمنظمة لاول مرة اجتماعا تعقده المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا لها .

وكان قد انتخب سكرتيرا عاما في وقت سابق من هذا الشهر خلال اجتماع للمجلس الوزاري للمنظمة عقد هنا .

وقد قال الدكتور عتيقة لدى وصوله ليلة السبت الماضي انه واثق من أن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ستنجح نتيجة للتعاون القائم بين اعضائها وهي ابو ظبي والجزائر والبحرين ومصر والعراق والكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا ونتيجة لجهود سكرتيريتها .

ورفض الرد على اسئلة الصحفيين حول تهديدات الانتقام الامريكية بعد ان استولت ليبيا اخيرا على غالبية الحصص في شركات النفط هناك كما رفض اعطاء اي دليل على ما اذا كان يحمل معه اية مشاريع خاصة لمنصبه الجديد . ويتوقع ان تستمر اجتماعات الميزانية حوالي يومين .

روكفلر يجتمع بالرئيس السادات

القاهرة – و.ص.ف – اجتمع امس السيد روكفلر رئيس بنك جيزمنهاتن الامريكي الى الرئيس انور السادات . وكان السيد روكفلر قد وصل الى القاهرة اول امس في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام . ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع من بحث .

اوتو فينتسر يشجب موقف اسرائيل

برلين – يونايتدبرس – هاجم اول أمس السيد اوتو فينتسر وزير خارجية المانيا الشرقية في مقابلة صحفية دولا معنية مثل اسرائيل والبرتغال تقوم بنقض ميثاق الامم المتحدة ، واضاف أن سياسة هاتين الدولتين الاستعمارية تنقض قرارات الامم المتحدة التي اتخذت بشان المشاكل التي تهم هاتين الدولتين .

قداسة البابا يستقبل زعيم البوذية

حاضرة الفاتيكان – رويتر – يستقبل قداسة البابا بولس السادس في حاضرة الفاتيكان في نهاية الشهر الحالي الدلاي لاما . وهذه اول مرة في تاريخ البوذية يقوم زعيمها بزيارة روما والاجتماع الى قداسة البابا . ويقطن الدلاي لاما حاليا في الهند بعد استيلاء الصين على التبت عام ١٩٥٩ .

الصين تحمل – تتمة

بزيادة التوتر العالمي وتهديد استقلال الدول وامنها . كذلك شجب المعركة الجوية التي جرت مؤخرا بين سوريا واسرائيل . ووصف موقف اسرائيل بالتعنت الرجعي المسعور .

وسيتوجه السيد حسين الشافعي الى هانوي بعد انتهاء زيارته للصين الشعبية في زيارة لفيتنام الشمالية .

وقال ان لدى الدول العربية القوة الكافية للتغلب على اسرائيل وانه اذا ما اتحدت الدول العربية فان هذه القوة ستتعاظم وتزداد . واستطرد يقول انه بفضل سياسة الدول الكبرى تستمر اسرائيل في احتلالها لاجزاء من اراضي دول عربية احتلتها في حرب الايام الستة . واختتم يقول ان الصين حكومة وشعبا يدعمان مصر والفلسطينيين وسائر الدول العربية في كفاحهم الصادق لاسترجاع اراضيهم المغتصبة والحصول على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . واضاف ان الصين تستنكر اي دعم لاسرائيل التي تمارس العدوان ضد الدول العربية وان الصين تعارض سياسة التوسع التي تنتهجها الدول الكبرى في منطقة الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة انباء كوريا الشمالية اول امس ان السيد الشافعي قد اكد تصميم مصر على استمرار النضال ضد اسرائيل في كلمة القاها في مهرجان اقيم في يونغ يانغ .

وعقد امس السيد شو ان لاي رئيس الوزراء الصيني جولة ثانية من المحادثات مع السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصري في بكين

واضافت تقول ان المحادثات جرت في – جو ودي – ولكنها لم تعط اية تفصيلات اخرى .

زامبيا تدعو اسرائيل للقيام بمبادرة سلام

لوساكا – يونايتدبرس – دعا امس السيد كنث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا اسرائيل القيام بمبادأة سلام مع الدول العربية . واضاف يقول في مادبة اقامها على شرف سفير اسرائيل في زامبيا الذي اختتم مدة خدمته أن على اسرائيل ان تشعر قوية ازاء الوضع في الشرق الاوسط . واضاف ان زامبيا امتنعت عن تعيين سفير لها في القدس بسبب رفض اسرائيل الانصياع الى قرار مجلس الامن الدولي من عام ١٩٦٧ . واعلن السفير الاسرائيلي ان اسرائيل لا ترغب في حالة الحرب القائمة وأن اسرائيل لا تضرب بقرارات الامم المتحدة عرض الحائط .

اعلان العفو يهدف شل المنظمات

بيروت – و.ص.ف – ذكرت اول أمس صحيفة الهدف لسان حال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اعلان العفو عن المسلحين الذين كانوا معتقلين في الاردن من قبل الملك حسين يعتبر ركنا هاما في سياسة عربية جديدة شاملة . وتستهدف هذه السياسة الجديدة شل حركة المنظمات المسلحة تمهيدا لطرح اقتراحات جديدة من قبل الولايات المتحدة على اطراف النزاع في المنطقة لتسوية ازمة الشرق الاوسط بصورة سلمية .

أصبح كيسنجر وزيراً أصيلا للخارجية

واشنطن – رويتر ادى البروفسور هنري كيسنجر اليمين الدستورية امس بمناسبة اضطلاعه بمنصب وزير الخارجية الامريكية في مراسيم جرت تحت رعاية قاضي المحكمة العليا للولايات المتحدة وحضر هذه المراسيم الرئيس الامريكي نيكسون والوزراء ورئيسا الكونغرس ووالدا البروفسور كيسنجر واولاده وعائلة شقيقه .

والقى الرئيس الامريكي نيكسون كلمة في الحفل قال فيها ان هذه هي اول مرة يتولى فيها شخص ولد خارج الولايات المتحدة منصب وزير الخارجية . ولم يحضر السيد سبيرو اغنيو نائب الرئيس الامريكي هذه المراسيم

وكان قد اقر مجلس الشيوخ الامريكي تعيين البروفسور هنري كيسنجر وزيرا للخارجية الامريكية اول امس .

وبعث السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية بتهنئة الى البروفسور كيسنجر بمناسبة القرار تعيينه وزيرا للخارجية الامريكية اعرب فيها عن امله في تنمية العلاقات بين واشنطن وموسكو بما فيه خير الشعبين ودعم الامن والسلام في العالم .

اسرائيل تعقد صفقات ناجحة لبيع الاسلحة

واشنطن – رويتر – نشرت مصادر الاستخبارات الامريكية في واشنطن امس ان اسرائيل عقدت مؤخرا صفقات ناجحة لبيع الاسلحة مع المكسيك وسلفادور والصين الوطنية واضافت أن اسرائيل دعت وفدا من جيش التمسا لزيارتها والاطلاع على صناعاتها العسكرية .

واضافت ان هذه الصناعات تشمل صواريخ بحر بحر من طراز جبرئيل وصواريخ شفرير وطائرات ومعدات حديثة اخرى .

وقالت المصادر ان رئيس جمهورية سلفادور ارمندو ارثورو مولينا اعلن مؤخرا ان السلفادور ابتاعت ٢٥ طائرة مقاتلة من اسرائيل وان خبراء اسرائيليين سيصلون قريبا الى سلفادور لتدريب الطيارين على قيادة الطائرات .

بورقيبة – تتمة

في الشرق الاوسط وقال ان كلا من الجانبين يضع شروطا مسبقة غير مقبولة للجانب الاخر .

واضاف ان اسرائيل في وضع يمكنها من تحقيق الحلم اليهودي القديم بانشاء دولة تمتد من النيل الى الفرات

مواطنة شرف القدس تمنح لرئيس الدولة

القدس – تمنح بلدية القدس مساء اليوم وسام مواطنة شرف الى البروفسور افرايم كتسير رئيس الدولة في مراسيم رسمية تجري في بناية البلدية بحضور السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ورئيس الكنيست وعدد من الوزراء واعضاء الكنيست وقضاة المحكمة العليا ورؤسا الطوائف ورجال الدين .

محافظ بنك اسرائيل يغادر الى نايروبي

اللد – عتيم – غادر البلاد اول امس السيد موشيه زنبار محافظ بنك اسرائيل متوجها الى نايروبي للاشتراك غدا في المؤتمر السنوي لمنظمة محافظي صندوق النقد الدولي والبنك العالمي . ويرئس السيد زنبار بعثة اسرائيلية تضم عددا من الاخصائيين .

برجينيف يختتم زيارته لصوفيا

موسكو – رويتر – وصل السيد ليونيد برجينيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي اول أمس الى طشقند بعد انتهاء زيارته الرسمية لبلغاريا التي استغرقت ٣ ايام منح خلالها لقب بطل وطني لبلغاريا بسبب خدماته من اجل السلام العالمي . واحيطت زيارة السيد برجينيف لطشقند بالسرية التامة حيث كان يتوقع ان يقصد موسكو راسا .

عزم المنظمات – تتمة

قريبا لاجراء محادثات مع الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري والاعراب له عن ثقة المنظمات المسلحة بسوريا وتقرر ايفاد هذه البعثة في المؤتمر الطارىء الذي عقد يوم الخميس الماضي لوضع حد للتوتر الذي يسود العلاقات بين المنظمات المسلحة والحكومة السورية .

واقترح احد كبار المعلقين المصريين امس ان يقوم الملك حسين ملك الاردن بدعوة قادة المنظمات الفلسطينية للاجتماع معهم لتسوية الخلافات القائمة بين الطرفين .

وجاء ذلك في مقال نشر في جر – الاهرام – بقلم الاستاذ علي حمدي الجمال مدير تحرير الجريدة . و يعلق فيه على القرار الاخير للملك حسين بالافراج عن مئات من المسا الفلسطينيين من السجون الاردنية

وقال الاستاذ الجمال انني ان يدعو الملك حسين قادة المنظ الى اجتماع يناقشون فيه العلاق الاردنية – الفلسطينية في ضو التطورات الجديدة في الموقف تناسي الخلافات الماضية وكل ما اسفرت عنه .

واضاف الاستاذ الجمال ان هذا الاجتماع يمكن ان يجعل من الملك حسين خطوة هامة جدا في معركة التحرير .

وقال الاستاذ الجمال ان ال الذي تم في اجتماع القاهرة الاخ الرئيس انور السادات والملك . لم يتطرق فقط الى اخراج المس من السجن .. وانما كان يهدف الى اشراكهم في معركة التحرير نطاق خطة العمل العربي الموحد

وحذرت اللجنة التنفيذية لمنظ التحرير الفلسطينية من أن احداد السلطة الاردنية من محاولات الت الاخيرة مع مصر وسوريا هو – ب الخلاف والانشقاق وعزل المقاومة دول المواجهة الوطنية التي هي الحد الطبيعي لها .

ولكن اللجنة قالت في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – مساء أمس انها – اذ تحذر من نتائج هذه المناورة الرجعية تؤكد ضرورة الحفاظ على وحدة الموقف الوطني المشترك بين المقاومة ودول المواجهة الوطنية .

واضاف البيان الذي صدر عن ابحاث اجتماع مطول عقدته اللجنة التنفيذية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيسها والقائد العام لقوات المنظمات الفلسطينية المسلحة يومي الاربعاء والخميس الماضيين يقول ان اي تباين في وجهات النظر واية خلافات عابرة ينبغي ان لا تؤدي الى شق الصف الوطني العربي وتناسي التناقض الرئيسي مع العدو الامبريالي – الصهيونية وأن الشعب الفلسطيني الذي أرتبط نضاله تاريخيا بنضال الشعبين الشقيقين في سوريا ومصر حريص اشد الحرص على تمتين هذا الارتباط والحفاظ عليه .

تهنئة

أخلص التهاني وأجمل التبريكات نقدمها للاخ الصديق

الشيخ يوسف مــلا

بمناسبة تعيينكم مستشارا للسيد طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية .

متمنيا لكم دوام التقدم والنجاح

ابو خضر – محمد خضر ملحم
المكر

هكذا من الأصل